جامـــعـة مـــــولـود مـــــعـمـري

كـــلـيـة العـــلوم الإنسانية والاجـــتماعية

قـــــسم علـــــــــوم الاجتماعية

تخصص علم النفس التربوي

قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس التربوي

من إعداد الطالبتين:

- مزيري أمينة
- مساليت مريم

تحت إشراف الأستاذ:

د–خطاب حسين

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله ، بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا على إتمام هذا البحث المتواضع، نتقدم بجزيل الشكر و الاحترام إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ "خطاب حسين" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة .

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة المحكمين على توجيهاتهم لموضوع بحثنا .

كما نوليي الشكر لكل أساتذة قسم علوم التربية .

و نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد إلى إنجاز وإتمام هذا العمل.

إهـداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه أهدي ثمرة جهدي:

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، التي كانت دعوتها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي منبع الحنان أمي الحبيبة جزاها الله خير الجزاء.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، أبي الغالي.

ولا أنسى إخوتي: أيوب،محمد وزوجته خديجة ،حمزة وزوجته وأولاده (ليديا وفارس).

إلى كل الصديقات: مريم،سلمى ، سيليا.

وإلى كل من يحمل في قلبه مشاعر الحب والصفاء أهديه ألف تحية.

أمينة

إهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى نبع الحنان و المحبة إلى العزيزة الغالية أمي

إلى من شجعني و بارك طريقي بصلاته و دعواته و حفزني على حب العلم

والدي الحبيب

إلى أخي العزيز عبد الرحمان و أخواتي رزيقةٌ ساميةٌ ليندة

إلى من تقاسمت معي هدا العمل صديقتي الوفية و المخلصة أمينة

إلى كل صديقاتي باية، أحلام، سلمى، ليليا، خديجة.

مريم

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

الإهداء..... أ

الشكر.....ب

فهرس الجداول..... ز

فهرس الملاحق..... ط

المقدمة..... 1

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1. إشكالية البحث 5

2. فرضيات البحث 8

3. تحديد المفاهيم 9

4. أهمية الدراسة 10

5. أهداف الدراسة 10

6. الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني: قلق المستقبل

تمهيد 19

1. تعريف القلق 20

2. تعريف قلق المستقبل 21

3. أسباب قلق المستقبل 23

4. سمات ذوي قلق المستقبل 24

5. تأثيرات قلق المستقبل 25

6.النظريات المفسرة للقلق 27

7. بعض الاستراتيجيات للتخفيف من قلق المستقبل 31

خلاصة الفصل 33

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد 35
1. تعريف مستوى الطموح 36
2. طبيعة مستوى الطموح 38
3. العوامل المؤثرة على مستوى الطموح 39
4. خصائص وصفات الفرد الطموح 42
5. النظريات المفسرة لمستوى الطموح 44
6. دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة..... 48
7. أساليب قياس مستوى الطموح 49
خلاصة الفصل 51

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات البحث

تمهيد 54
1. التذكير بالفرضيات 55
2. منهج البحث 55
3. حدود البحث 56
4. الدراسة الاستطلاعية 56
5. عينة البحث 57
6. أدوات البحث 59
7. التقنيات الإحصائية المستعملة 82
خلاصة الفصل 83

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد 85
أولا: الدراسة الوصفية المسحية 86
نتائج الفرضية الأولى 86
نتائج الفرضية الثانية 87

ثانيا :الدراسة المقارنة 89
نتائج الفرضية الثالثة 89
نتائج الفرضية الرابعة 91
ثالثا : الدراسة الارتباطية 93
نتائج الفرضية الخامسة 93
الاستنتاج العام 95
الاقتراحات 96
ملخص البحث 97
قائمة المراجع 101
الملاحق 108

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	58
02	خصائص أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.	58
03	أبعاد مقياس قلق المستقبل و أرقام عباراته.	60
04	العبارات التي تم حذفها بناءا على رأي المحكمين.	61
05	العبارات التي تم حذفها بناءا على الدراسة الاستطلاعية.	62
06	معامل الفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية.	63
07	العبارات التي أعيد صياغتها بناءا على رأي المحكمين.	64
08	معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.	65
09	معاملات ارتباط أبعاد المقياس يبعضها البعض.	66
10	معاملات ثبات المقياسوأبعاده الخمسة باستخدام الفا كرونباخ.	67
11	معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس مستوى الطموح ودرجته الكلية.	72
12	معاملات ارتباط كل عبارة من مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي ينتمي إليه.	74
13	معاملات ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموحمع درجته الكلية باستخدام معامل الارتباط برسون.	75
14	الفروق بين منخفضي و مرتفعي الدرجات للدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح باستخدام اختبار ت.	77
15	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس.	79

16	ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام معادلة الفا كرونباخ لدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس.	80
17	الصورة النهائية لمقياس مستوى الطموح.	81
18	التكرارات والنسب المئوية لمقياس قلق المستقبل.	86
19	التكرارات والنسب المئوية لمقياس مستوى الطموح.	88
20	الفروق الموجودة في متغير قلق المستقبل حسب التخصص.	89
21	اختبار تحليل الأحادي One wayAnova للفروق .	90
22	الفروق الموجودة في متغير مستوى الطموح حسب التخصص.	91
23	اختبار تحليل الأحاديOne wayAnova للفروق .	92
24	المعالجة الإحصائية للفرضية الخامسة.	93

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس قلق المستقبل	108
02	مقياس قلق المستقبل بعد التحكيم	111
03	مقياس مستوى الطموح	114
04	مقياس قلق المستقبل لتحكيم	118
05	قائمة المحكمين	125

مقدمة:

تعتبر مرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة الإنسان يكون فيها في قمة نشاطه وحيويته و يسعى للوصول لأقصى درجات النجاح والسعادة من خلال التخطيط ووضع الأهداف ، لكن هذه المرحلة لا تكاد تخلو من المشاكل والمعيقات التي قد تقف حاجزا أمام هذه الأهداف ، وذلك راجع نتيجة للتطور والتقدم الحضاري وعدم القدرة على مواكبة كل التغيرات السريعة التي تمس مختلف مجالات الحياة ، مما تسبب العديد من المشاكل والضغوطات النفسية التي قد تهدد الاستقرار النفسي والجسمي للفرد ، ومن بين هذه الاضطرابات القلق الذي أصبح جزء من الحياة اليومية فلا يوجد فرد تخلو حياته من القلق ويمس بالأخص الطالب الجامعي الذي يكون في حالة انشغال دائم بما يحمله المستقبل .

ويشكل الاهتمام بالمستقبل أولوية في حياتنا حيث أكد ويليام سميث (1980)"أن الاهتمام بالمستقبل يشكل المرتبة الثالثة بين (69) موضوعا يثير اهتمام الشباب".

(صبري ، 2003، ص56)

ويثير التفكير في المستقبل حالة من شعور بالقلق والخوف من المجهول ولعل الطلبة المتوقع تخرجهم من الجامعة هم أكثرهم معاناة وقلق خاصة أنهم يستعدون لمواجهة مستقبل مجهول خاصة من ناحية العمل وتخوف من هاجس البطالة التي تعاني منه البلاد وأزمات السكن ، فالأحلام قبل التخرج أكثر جمالا لكن الواقع مختلف إذ أن الطبيعة البيئية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها تختلف عن طموحاته وتطلعاته ما تجعل الطالب في حالة قلق مستمر حول ما ينتظره وراء مرحلة التخرج .

إن القلق الذي يعاني منه الطالب الجامعي له تأثير سلبي على شخصيته ومستقبله وكلما زادت درجة قلق المستقبل أو عدم القدرة على تحديد ما يريد الإنسان فان ذلك يسهم في إحداث العديد من الاضطرابات النفسية لدى الشباب الجامعي .

ومستوى الطموح مهم جدا بالنسبة للفرد والجماعة على حد سواء لان الطموح لدى الفرد بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره لسعي لتحقيق تلك الأهداف ومن هنا يكون النجاح أو الفشل.

(التو يجري ، 2002، ص 7).

ويعتبر مستوى الطموح من أهم الأبعاد في شخصية الفرد فهو مؤشر يميز بوضوح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه حيث يمثل تلك الأهداف المستقبلية التي يحددها الفرد لنفسه ويحاول ويسعى للوصول إليها ويختلف مستوى الطموح من شخص لآخر ومن موقف لآخر كما قد يكون مركزا على هدف واحد فقط أو يكون ممتدا إلى عدة أهداف ومجالات .

(بودالي ،2013،ص1)

سنحاول من خلال الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطلبة المقبلين على التخرج تخصص علوم التربية ، ولدراسة هذا الموضوع تم وضع الخطة التالية :

تضمن البحث فصل تمهيدي وشمل : إشكالية الدراسة ، الفرضيات ، أهمية وأهداف الدراسة ،تحديد المفاهيم ، والدراسات السابقة .

كما قسم البحث إلى جانبين الأول نظري واحتوى على فصلين :

خصص الفصل الثاني لدراسة متغير قلق المستقبل من حيث مفهومه والأسباب وسمات ذوي قلق المستقبل، تأثيرات قلق المستقبل، النظريات المفسرة للقلق، أخيرا بعض الاستراتيجيات لتخفيف من قلق المستقبل .

أما الفصل الثالث فعالجنا فيه متغير مستوى الطموح من حيث مفهومه، طبيعة مستوى الطموح ، العوامل المؤثرة عليه، خصائص وصفات الفرد الطموح، النظريات المفسرة لمستوى الطموح، دوره في بناء شخصية العملية والناجحة ، أخيرا أساليب قياس مستوى الطموح.

فيما يخص الجانب الميداني هو الأخر شمل فصلين :

الفصل الرابع: ضم منهج البحث وحدود البحث، الدراسة الاستطلاعية، عينة وأدوات البحث، وأخيرا التقنيات الإحصائية المستعملة .

الفصل الخامس: تم تخصيصه لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وصولا إلى الاستنتاجات وتطرق لبعض الاقتراحات وأخيرا خاتمة البحث .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للإشكالية

1. مشكلةالبحث .
2. فرضيات البحث .
3. تحديد المفاهيم .
4. أهمية الدراسة .
5. أهداف الدراسة .
6. الدراسات السابقة .

1.مشكلة البحث :

إن التغيرات والتطورات وتسارع وتيرة الحياة قد يكون لها تأثيركبير على المجتمع مما قد تسبب العديد من المشاكل النفسية للفرد من بينها القلق الذي وصفه العديد من الباحثين والمفكرين بمرض العصر، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتزايد في السنوات الأخيرة وبرزت كقوة مؤثرة في حياة الفرد ،نتيجة لما يتعرض له من ضغوط حياتية ومتطلبات كثيرة يتطلبها واقع الحياة التي يعيشها في مختلف مراحله ،وخاصة مرحلة الشباب التي تحمل كثيرا من الطموحات والآمال.

وتشير زينب شقير(2005) إلىأن قلق المستقبل احد أنواع القلق الذي يشكل خطورة في حياة الفرد والذي يتمثل في الخوف منالمجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا، تجعل الفرد يشعر بعدمالأمن و الاستقرار وتوقع الخطر بشكل دائم فتسبب له هذه الحالة اضطرابا حقيقيا .

إذأن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت تشغل بال وفكر الطالب الجامعي ذلك قد يكون راجع لضغوطات ومطالب الحياة واحتمالات النجاح أو الفشل وقلة فرص العمل ،مما يترتب الخوف من المصير المجهول وعدم تحقيق الطموحات المادية كل هذه العوامل تعد مصدرا أساسيا لقلق المستقبل، هذا ماأكدته دراسةحنان العناني (2000) "على آن التفكير في المستقبل عامل مسبب للقلق لدى الفرد ويساعد في ذلك خبراته الماضية المؤلمة ، وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده ".

(العناني ،2000،ص12)

وعليه نجد الطلبة يفكرون بشكل كبير في المستقبل و يتخوفون منه وما يخبأه لهم ،قد تبين للباحثين أنأغلبية الطلبة لديهم ترقب و خوف من المستقبل ، هذا ما أشارتإليه دراسة ناهد

سعود (2005) "إلىأن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع ".

(بوزيان سارة ،2015،ص13)

هذا مادفع الباحثين إلىالاهتمام بقلق المستقبل وعلاقته بعدة متغيرات نفسية واجتماعية وتربوية كنقصالدافعية ، ضعف التحصيل الدراسي،وبرز منأهم المتغيرات النفسية التي شغلت بال علماء النفس والتربية حيث يمثل موضوعا خصبا من الموضوعات الحديثة المعاصرة نسبيا ،هذا ما أشارتإليه دراسة حسانين (2000) "أنالأفراد الذين ترتفع لديهم معدلات قلق المستقبل يعانون من انخفاض دافعتيهمللإنجاز".

كما أن ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة يشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مشحون بعوامل كثيرة ينجم عنها نتائج عكسية على سلوكيات الأفراد،قد يتضاعف هذا القلق للوصول لحالة الخطر والتشاؤم وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات ، في هذا الصدد سعت دراسة محمد الموني ومازن نعيم (2011) " للكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعيين ، و توصلت إلىأنأفراد العينة يعانون من قلق مستقبل مرتفع".

ويعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية يكون بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع فهوالمستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه ويتوقعه لنفسه ، ويتحدد مستوى الطموح طبقا لسمات شخصية الفرد والعوامل المكونة لها سواء داخلية أو خارجية ،هذا ما أشار إليه سليمان (1978)" بان مستوى الطموح هو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من جوانب حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب حياته ، وتختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ، وتحدد قوة هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد ".**(شعبان ،2010، ص59)**

إذ تختلف أنماط ومستويات الطموح بين الأفراد كل فرد له طموحاته خاصة يسعى لتحقيقها كالطموحات الاجتماعية، المهنية ،الاقتصادية ،الثقافية ،الماديةوالعلمية ،وهذا بمدى إيمان الفرد بقدراته وإمكاناتهالإبداعية التي تسهم في تكوين تقدير ايجابي حول الذات ،هذا ما توصلت إليه دراسة أبو زايد (1999) "لوجود فروق في مستوى الطموح بين طلبة مرتفعي الإبداع ومنخفضي الإبداع وكانت الفروق لصالح مرتفعي الإبداع ".

كما أن الاهتمام بدراسة مستوى الطموح الذي يمثل احد المتغيرات البالغ الأثر في حياة الفرد وفي انجازاته فهو يؤثر على الصحة النفسية وعلى عملية التعلم وتقدير الذات ، كما يعمل على دفع الفرد لبذل الجهد للارتفاع بمكانته الاجتماعية والعلمية ،في هذا الصدد نجد دراسة حسن شاكر منسي (2001) التي هدفت" للكشف عن مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الطلبة ،و توصلت لوجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير الجنس ،وعدم وجود فروق في مستوى الطموح حسب التخصص ".

(عائشة دردوخ ،2015،ص13)

وقد يقترن قلق المستقبل بمستوى طموح الفرد وذلك بمدى تقديره لإمكاناته وقدراته من شأنها التنبؤ بما سيقوم به في المستقبل ،كما إن نظرة الفرد للمستقبل ورغباته تؤثر على مستوى طموحه فالتفكير لمستقبل زاهر أي مستوى طموح مرتفع ، بينما النظرة المتشائمة للمستقبل تؤدي لطموح منخفض وتثبيط القدرات، هذا ما كشفته دراسة إبراهيم شوقي عبد الحميد (2002) ودراسة وسيفون (1982)"إلىأن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعهم له وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي ايجابيا كما تربط سلبا بتوتراتهم".

(فراج محمد أنورإبراهيم و آخرون ،2006،ص56)

ومن اجل العمل على تحقيق الطموحات المرجوة يشكل الاهتمام والتخطيط للمستقبل أولوية في حياة الطالب وإعادة النظر في الخطط والأهداف المستقبلية بما ينسجم مع ظروف التغيير والتطور،لهذا ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت قلق المستقبل ومستوى الطموح عند الشباب خاصة الطلبة الجامعيين كدراسة حبيب أسعد فاخر (2004) التي هدفت إلى الكشف من العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية كما هدفت لتعرف على مستوى كل من قلق المستقبل والطموح لدى تلك الفئة.

ومنه سعت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية :

- هل يعاني طلبة السنة الثانية ماسترتخصص علوم التربية بقلق مستقبل مرتفع؟

- هل يتمتع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى طموح مرتفع؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات قلق المستقبل حسب التخصص؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مستوى الطموح حسب التخصص؟

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية بتيزي وزو ؟

2. فرضيات البحث :

- يعاني طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بقلق مستقبل مرتفع .

- يتمتع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى طموح مرتفع .

-توجد فروق دالة إحصائيا في درجات قلق المستقبل حسب التخصص .

- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مستوى الطموح حسب التخصص .

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية .

3. تحديد المفاهيم :

3-1/ القلق :

عرفه ريس (1995) "انه حالة عاطفية غير مريحة تتصف بتوقع الشر والتوتر التي يمكن أن يرافقها أعراض فسيولوجية كالتوتر أو التعرق واضطرابات التنفس والغثيان والدوران".

(Ress، 1995 ، p256)

3-2/ قلق المستقبل :

مفهومه :هو التشاؤم من المستقبل ويتضمن قلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية ومن تدني القيم وعدم الثقة في المستقبل وقلق الموت والخوف من العجز في المستقبل واليأس منه.

(بوقرة عبد الوهاب ،2015،ص34)

تعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال الإجابة على فقرات مقياس قلق المستقبل الذي أعده الباحثغالب المشيخي(2009)، ويتكون من خمسة أبعاد (التفكير السلبي اتجاه المستقبل ، النظرة السلبية للحياة ،القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة ،المظاهر النفسية لقلق المستقبل ، المظاهر الجسمية لقلق المستقبل).

3-3/ مستوى الطموح :

مفهومه : هو سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي الذي يتحدد تبعا لخبرات النجاح والفشل التي مر بها.

(النوبي ،2010،ص70)

تعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال الإجابة على فقرات مقياس مستوى الطموح الذي أعده الباحث أكرم الحجوج (2004)، ويتكون من سبعة أبعاد (النظرة إلى الحياة ، الاتجاه نحو التفوق ، تحديد الأهداف والخطط ، الميل إلى الكفاح ، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، المثابرة ، الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ).

4.أهميةالدراسة :تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

- الإسهام في تحقيق إضافة نظرية حول موضوع قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح.

- اهتمتهذه الدراسة بفئة مهمة في المجتمع هم الطلبة الشباب المقبلين على التخرج فكل اهتمام إليهم هو تامين لمستقبل الأمة.

- إن دراسة قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح تزيد من فهمنا لسلوك الطلبة والمشكلات التي يعانون منها .

5.أهدافالدراسة :تشمل أهداف الدراسة في:

- التعرف على قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج.

- التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

– التعرف على الفروق بين استجابات الطلبة في قلق المستقبل ومستوى الطموح تبعا لكل تخصص.

6.الدراسات السابقة :

6-1/ الدراسات التي تناولت متغير قلق المستقبل :

6-1-1/ دراسة محمد النوبي (2017) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات المستقبلية لتحسين الاستدلال العلمي في خفض قلق المستقبل لدى عينة من طلاب المتفوقين عقليا بالمرحلة الثانوية حيث تكونت العينة من 35 طالبا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الاستدلالي العلمي وقلق المستقبل للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الاستدلال العلمي وقلق المستقبل للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

(نقلا من مجلة :البحث العلمي في التربية،2019)

6-1-2/ دراسة محمد عبد الهادي (2013) :

هدفت الدراسة إلى قياس قلق المستقبل لدى الطلبة وهل يتمتعون بفاعلية الذات ويمتلكون طموح الأكاديمي وما طبيعة الاتجاه الاجتماعي لديهم ، وكذلك فحص العلاقة الارتباطية القائمة بين قلق المستقبل وهذه المتغيرات ،استخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل لزينب شقير ، مقياس فاعلية الذات للعدل (2011) ، مقياس مستوى الطموح المعد من الباحث ومقياس الاندماج الاجتماعي المعد من قبل الباحث لعينة بلغت 120 طالبا وطالبة ، أسفرت النتائج أنأفرادالعينة يعانون من قلق المستقبل ولديهم فاعلية الذات ، ولديهم دلالة

إحصائيةلمستوى الطموح عند مستوى دلالة 0.05 وأن الطلبة أفراد العينة لديهم ارتباطات ضعيفة ليست دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومتغيرات الدراسة .

(الجبوري ، محمد عبد الهادي ،2013،ص16)

6-1-3/ دراسة الربيعي (2003) :

هدفت الدراسة للتعرف على الاتجاهات المستقبلية وعلاقتها بموقع الضبط الداخلي والخارجي لدى طلبة الجامعة الجديدة في اليمن واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو المستقبل تبعا للجنس وطبيعة العلاقة الإحصائيةبين متغير موقع الضبط ، بلغت العينة 400 طالب وطالبة وأشارتإلىأنأفرادالعينة يميلون إلىالاتجاه الايجابي نحو المستقبل وانه لا توجد فروق دالة بين متغير الجنس اتجاه المستقبل.

(نقلا من مجلة :ابحاث البصرة ، 2014)

6-1-4/دراسة محمد المومني و مازن نعيم (2011):

هدفت الدراسة للكشف عن قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، تكونت العينة من 439 طالبا وطالبة حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، كما اشتملت أداة الدراسة على استبيانه للكشف عن قلق المستقبل من إعداد الباحثان ، أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى أفراد العينة وأشارت كذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى لاختلاف متغيرات التخصص آو المستوى الدراسي ، ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور .

(بازة فطوم ،2015،ص 17)

6-2/ الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح :

6-2-1/ دراسة منى أبو شنب (2014) :

كشفت عن العلاقة بين مستوى الطموح والضغوط النفسية وفعالية إدارة الوقت لدى عينة قوامها 317 طالبا وطالبة من طلبة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، طبق عليهم عدة مقاييس من إعداد الباحثة : مقياس مستوى الطموح ، مقياس الضغوط النفسية ومقياس فاعلية إدارة الوقت وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على أبعاد مقياس الضغوط النفسية بينما اثبت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على أبعاد مقياس فاعلية إدارة الوقت .

(نقلا من مجلة: كلية التربية في العلوم ،2018)

6-2-2/ دراسة ابوزايد (1999) :

هدفت الدراسة للبحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والقدرات الإبداعية وقد طبق الباحث على العينة استبيان مستوى الطموح للراشدين لكاميليا عبد الفتاح ،واختبار تور انس للتفكير الإبداعي وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين طلبة السودانيين مرتفعي الإبداع و منخفضي الإبداع وكانت الفروق لصالح مرتفعي الإبداع وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين الطلبة الفلسطينيين مرتفعي و منخفضي الإبداع وقد يعود ذلك للظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني منذ عقود فأثرت على مستويات الطموح عند الفلسطينيين .

(بوقرة عبد الوهاب ،2015،ص19)

6-2-3/ دراسة محمد بوفاتح (2005) :

هدفت لتحديد الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح باختلاف الجنس و التخصص والصفة ، وكذا منطقة الإقامة منطلقا من فرضيات مفادها عدم وجود فروق بين التلاميذ في المتغيرات السابقة وللتأكد من صحة الفرضيات اعتمد على عينة تكونت من 400 تلميذ من مستوى الثالثة ثانوي بورقلة مختبرا مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث ،وأسفرت النتائج على وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص متغيرات التخصص والصفة ومنطقة الإقامة .

(سليماني منى ،2017،ص12-13)

6-2-4/ دراسة الحجوج (2004) :

سعت الدراسة للكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي الأساسية بمحافظات غزة ،على عينة قوامها 387 معلما ومعلمة بالمرحلة الأساسية ،طبق فيها مقياس الطموح لكاميليا عبد الفتاح ، مقياس الضبط الداخلي والخارجي لتعريب أبو ناهية ، ومقياس الاحتراق النفسي لتعريب محمد عادل ، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح ،وجود علاقة بين سمة حب المخاطرة والوسواس القهري ومستوى الطموح .

(اكرم الحجوج ،2004)

6-3/ الدراسات التي تناولت العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح :

6-3-1/ دراسة المشيخي (2009) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وكلا من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الطائف ، تكونت عينة الدراسة من 720 طالبا منهم 400 طالبا من كلية العلوم و320 طالبا من كلية الآداب وتم استخدام مقياس قلق المستقبل ومقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح حيث توصلت الدراسة لوجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح .

(هيام زياد عابد ،2015،ص52)

6-3-2/ دراسة المصري (2011) :

تناولت قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة بلغت العينة 626 وقد استخدمت الدراسة عدد من الأدوات (مقياس قلق المستقبل ، مقياس فاعلية الذات ، مقياس مستوى الطموح الأكاديمي) وقد وجدت الدراسة علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وإبعاده وبين فاعلية الذات ، كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل على مستوى فاعلية الذات ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور ، كما لم تجد الدراسة تأثير دال إحصائيا في قلق المستقبل (مرتفع ، منخفض) والجنس (ذكور ، إناث) على فاعلية الذات لدى عينة الدراسة .(**نقلا من مجلة :كلية التربية ،2017)**

6-3-3/ دراسة فراج و آخرون (2006) :

هدفت الدراسة لتعرف على العلاقة بين مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى المرحلة الثانية كلية التربية ، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق في كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح و حب الاستطلاع بين عينة البحث ، بلغت العينة 232 طالبا وطالبة من كلية التربية وجامعة الإسكندرية وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح .

(نقلا من مجلة :ابحاث البصرة،2014)

التعقيب على الدراسات السابقة :من خلال الدراسات التي تم التطرق لها يتضح مايلي :

– تناولت الدراسات عينات متباينة بين الطلبة الجامعيين وطلبة بالمرحلة الثانوية واختلاف حجم العينات .

– تنوع المناهج بين التجريبي بقياسين قبلي وبعدي وتجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة وكذلك المنهج الوصفي التي اعتمدت عليه معظم الدراسات .

– تباين في المقاييس والأدوات البحثية المستخدمة منها من إعداد الباحثين ومنها من اخذ من مراجع لمؤلفين متخصصين معدة سابقا .

–نتائج الدراسات السابقة تختلف باختلاف الغاية والهدف من الدراسة واختلاف العينة وحجمها ، بالنسبة لقلق المستقبل أسفرت نتائج دراسة محمد عبد الهادي (2013) إلىأنأفراد العينة يعانون من قلق المستقبل ، وهناك دراسة الربيعي(2003) التي توصلت إلى وجود اتجاه ايجابي نحو المستقبل لأفراد العينة، أما دراسة محمد النوبي(2017)أسفرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الاستدلالي العلمي في قلق المستقبل

،أما دراسة محمد الموني ومازن نعيم(2011) فتوصلت أنأفراد العينة يعانون من قلق مستقبل مرتفع ووجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لصالح الذكور.

– أما بالنسبة لدراسات التي تناولت مستوى الطموح فتوصلت دراسة أبو شنب (2014) لوجود علاقة عكسية وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا ، بينما دراسة أبو زايد (1999) أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي الإبداع وكانت لصالح مرتفعي الإبداع، ودراسة محمد بوفاتح (2005) توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكورالإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق في التخصص والصفة ومنطقة الإقامة ، أما دراسة الحجوج (2004) أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح .

الفصل الثاني:

قلق المستقبل

تمهيد

1. تعريف القلق.
2. تعريف قلق المستقبل.
3. أسباب قلق المستقبل.
4. سمات ذوي قلق المستقبل.
5. تأثيرات قلق المستقبل.
6. النظريات المفسرة للقلق.
7. بعض الاستراتيجيات للتخفيف من قلق المستقبل.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر القلق ظاهرة نفسية وحالة داخلية مؤلمة، شغل تفكير واهتمام العديد من الباحثين كونه آفة العصر الحديث، وهو راجع لعدة أسباب وعوامل أبرزها التفكير والتخطيط للمستقبل الذي أصبح يشغل فكر الشباب من أجل تحقيق الأهداف والطموحات الموجودة.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى متغير قلق المستقبل لنحيط بأهم ما ورد حوله من الأفكار النظرية حسب الترتيب التالي: القلق تعريفه والنظريات المفسرة له، قلق المستقبل تعريفه وأسبابه، سمات ذوي قلق المستقبل، الآثار السلبية لقلق المستقبل وأخيرا بعض الاستراتيجيات للتخفيف من قلق المستقبل.

أولا. تعريف القلق:

اختلفت تعريفات القلق وفقا لمختلف أراء الباحثين والمفكرين :

1-1/ القلق لغة: جاء في **مختار المحار(1978):** أن القلق هو الانزعاج، وقد قلق من باب الطرب فهو (قلق) يقال بأن فلان قلقا وأقلقه غيره.

(أبو الخير، 2002،ص 103)

وفي اللغة الانجليزية يقابل مصطلح القلق مصطلح "Anxiety "، حيث يعرف في معجم "**إكسفوردOxford**" **(1989)** على أنه: إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل كما يعرف في معجم "ويستر Wester" (1991) على أنه: إحساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية، وهو دائما يتصف بعلامات فسيولوجية مثل التوتر، وازدياد نبضات القلب وذلك بسبب الشك بأن حقيقة طبيعية التهديد، ويسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بنجاح.

(فراج، 2009،ص 127).

1 ـ 2/ القلق اصطلاحا:

يعرف القلق على أنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ نتيجة صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف والقلق يعتبر مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع ويمكن اعتبار القلق انفعالا مركبا من الخوف وتوقع الخطر.

(إبراهيم، 2003،ص 13).

1-3/وعرفه "عثمان" (2001) بأنه: حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق والألم، والشخص القلق يتوقع الشر دائما ويبدوا متشائما

ومتوتر الأعصاب ومضطربا، إضافة لذلك فإن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه ويبدوا مترددا عاجزا عن البحث في الأمور، كما يفقد القدرة على التركيز.

(عثمان، 2001، ص 18).

1-4/ يعرف دريفر Drever (1971) القلق بأنه: " حالة انفعالية معقدة ومزمنة مع تخوف وفزع، لأن الاضطرابات العقلية والعصبية المختلفة تشكل معظم عناصره الرئيسية"

(Dreven، 1971،p17)

من خلال التعاريف التي تم التطرق إليها يستنتج أن مفهوم القلق يختلف من باحث إلى أخر، وهناك من يصفه على أنه حالة من التوتر الشامل نتيجة لمحاولات الفرد للتكيف وهناك من يفسره على أنه حالة انفعاليه مزمنة كل حسب وجهة نظره إلا أنهم يتفقون على أنه يؤثر سلبا على صحة الفرد وشخصيته ومستقبله كما أن حالة القلق تقترن بوجود العديد من الأسباب كالتوقع دائم للأمور السلبية والتشاؤم والشعور القاهر للخوف، كل هده العوامل تفقد الفرد ثقته بنفسه و تجعله في حالة لا استقرار.

ثانيا. تعريف قلق المستقبل:

تتعدد تعاريف قلق المستقبل بتعدد وجهات نظر الباحثين و من بينها نذكر:

2-1/تعريف العكياشي (2000) الذي أشار فيه بان قلق المستقبل ينبع من شعور الفرد ويكون على شكل ضيق وتوتر من أمور تشغل باله يتوقع حدوثها في المستقبل، ومنه عرف قلق المستقبل على انه "حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره ويبدوا على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح اتجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا".

(العكياشي، 2000، ص 13)

2-2/ تعريف ثاموس: قلق المستقبل " تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل، وإن قلق المستقبل هو الخوف من شر مترقب في المستقبل".

2-3/تعرف هاملتون: "قلق المستقبل ما هو إلا ناتج عن التفكير المستمر في المستقبل وما سيحدث فيه".

(عبد الرحمان، نفين، 2011، ص 33).

من خلال تعريف الباحثان "ثاموس " و "هاملتون" يفسر الشعور بقلق المستقبل نتيجة لتدخل خبرات سابقة وحاضرة و تخوف من القادم وما سيحمله والتوقع السلبي لما سيحدث مستقبلا.

2-4/تعريف زينب شقير (2005) أشارت فيه أن قلق المستقبل هو عبارة عن خلل نفسي مع تحريف للواقع و التفكير الدائم بسلبية هذا كله نتيجة لخبرات ماضية قاسية قد تودي بالفرد لمشاكل نفسية عويصة وبهذا عرفت الباحثة قلق المستقبل على انه " خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس".

(شقير، زينب محمود، 2005)

من خلال ما تم عرضه من التعاريف المختلفة للباحثين يستخلص أن قلق المستقبل هو التفكير السلبي والنظرة التشاؤمية حول ما سيحدث مستقبلا وذلك قد يكون راجع للتفكير الدائم والمستمر مما يؤدي بالفرد لعدم القدرة لمواجهة الضغوطات وعجزه على تحقيق أهدافه وطموحاته.

ثالثا. أسباب قلق المستقبل:

تتنوع الأسباب والعوامل التي تؤثر على الفرد وتولد له القلق من المستقبل منها :

– نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل، لقد أصبح الإنسان الحديث منفصلا عن المجتمع وهذا نتيجة التطورات والتغيرات الهائلة والتحولات الاجتماعية التي أصبح الفرد من خلالها يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته، غي قادر على التنبؤ ولا التحكم في سلوكه لا يعرف ماذا سيفعل غدا، ولديه قلق زائد بشأن المستقبل.

(خليفة، 2002، ص 79 ـ 81)

–إن الغموض وعدم معرفة المستقبل يعود إلى العجز وإلى ارتفاع نسبة القلق، وعندما يشعر الفرد أن مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة ومن جهة أخرى رؤيته المشوشة للمستقبل، فإن الفرد لا يستطيع أن يفكر ولا يخطط لهذا المستقبل مما يزيد قلقه اتجاه مستقبله.

(Karrie & al، 2000, p 102)

- عدم قدرة الفرد على التوافق مع المشاكل التي يعاني منها.
- نقص القدرة على تحديد إمكاناته بصورة صحيحة، فهو دائما ما يتمنى فوق قدراته وإمكانياته.
- عدم الشعور بالانتماء والشعور بالإحباط ونقص القدرة على التكهن بالمستقبل.

- العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن.
- ضعف الوازع الديني والأفكار اللاعقلانية.

(المصري، 2011، ص 40)

- الأفكار الخاطئة واللاعقلانية لدى الفرد والتي تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي.

(شقير، 2005، ص4)

- الجهل بمعنى الحياة فإذا كان يعرف معنى الحياة يستمتع بها خير استمتاع دون أن يضيعها في القلق والخوف والمشاعر السيئة، فالإنسان لا يعرف للحياة معنى دون أن يعمل ويبذل قصارى جهده للتقدم نحو تحقيق الحياة السعيدة.

(الأقصري، 2002، ص 23)

رابعا. سمات ذوي قلق المستقبل:

يتصف أفراد ذوي قلق المستقبل بالعديد من الصفات منها:

تشير "حسانين"(2000) إلى مجموعة من السمات التي يتصف بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل منها:

- التشاؤم المستمر من المستقبل خوفا من وقوع المخاطر.
- فقدان الثقة بالآخرين مما يؤدي ذلك الاصطدام بهم وافتعال المشكلات.
- الاعتماد على العلاقات الاجتماعية في تأمين المستقبل الخاص.
- دائما يتوقع السيئ والسلبي للأحداث.
- انطوائي ويظهر عليه علامات الشك والحزن والتردد.

- التركيز الشديد على أحداث الحاضر أو الهروب إلى الماضي.
- الخوف من التغيرات السياسية والاجتماعية المتوقع حدوثها مستقبلا.

(حسانين، 2000 ،ص 19)

القلق بشكل عام أصبح سمة من سمات عصرنا الحالي، وظاهرة واضحة لدى كثير من الناس وقلق المستقبل كأحد أنواع القلق الخطرة على نفسية الفرد، واتزانه واستقراره، ونجد آثاره ظاهرة للعيان لكل متفحص للوجوه والأجساد فأنت تنظر إلى من أصابته هذه العلة فتروعك أثارها عليه، ويشق عليك ما أصابه من ضرها، فنجده شاحب اللون، كأسف البال، شارد الذهن، تقاسمه أفكار وتنازعه أوجاع وتشعر أنه معك بجسده لا بروحه، ويؤكد علماء النفس أن شر أثار القلق على الفرد هو تبديد قدرته على التركيز الذهني، فنحن عندما نقلق تتشتت أفكارنا ونعجز عن حسم المشكلات واتخاذ القرارات.

(سويعد، 2016، ص 43)

خامسا. تأثيرات قلق المستقبل:

5-1/ التأثير السلبي لقلق المستقبل:

يشير غالب المشيخي (2009) أن من أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل ما يلي:

- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد، واستخدام آليا الدفاع وصلابة الرأي والتعند.
- الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة واضطرابات النوم والتفكير، وعدم التركيز وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء.
- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.
- التوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.

- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب و ينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات والانحراف واحتلال الثقة بالنفس.
- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث.

(بوزيان،2015،ص28)

- الاعتماد على الآخرين لتأمين المستقبل وعادة ما يكون عن طريق استخدام العلاقات الاجتماعية للمساعدة وإنقاذ المستقبل.

(Zalaski, 1996,p 174)

- استخدام ميكانيزمات الدفاع (النكوص Régression والإسقاط Projection والتبرير Rationalisation والكبت Répressions).

(Reppaport، 1991,p70)

- يفتقد المبادأة ويشعر أنه بحاجة إلى من يحمل عنه المسؤولية من خلال تكرار فشله في مواجهة في الأحداث يبدأ في تبني أفكار أو معتقدات لا عقلانية مثل "أنا لا أستطيع فعل أي شيء بمفردي" "ليس لدي الكفاءة لمواجهة شؤون حياتي بمفردي وتزداد الاعتمادية لدى الفرد باستمرار تنبيه لهذه المعتقدات مما يزيد شعوره بعدم الكفاية وعدم القيمة والعجز.

(Beck & freman1990.p.280 – 287)

5-2/ التأثير الإيجابي لقلق المستقبل:

لا يمكن اعتبار قلق المستقبل طاقة سلبية فقط فأي انفعال يعتبر طبيعيا إلى حد ما بل قد يكون مطلوبا أحيانا ودلك لتحفيز الفرد على القيام بما هو مطلوب منه تبعا للموقف الذي هو فيه ولدا يرى مخيمر(1981) أن القلق هو "إشارة إنذار بخطر يمكن أن يكون إدراكا يركز على المستقبل بأخطاره المحتملة والأخطار توائم الإيجابية يخرجان من نفس الرحم ويلتزمان وهناك فلسفة تدعو الإنسان إلى أن يعيش دوما في خطر وعلى حافة بركان

ليجني من الحياة خير ما فيها فمن الخطر يولد الجديد ومن الجديدة يولد الخطر ومن دونهما تبدو الحياة بركة هادئة وقلق المستقبل يساور كل إنسان يقدم على عمل مهم أو تجربة جديدة أو بحث جديد أو اختراع لدلك يعتبر القلق محركا لطاقات الهائلة.

(سويعد،2016،ص43-44)

سادسا. النظريات المفسرة للقلق:

اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة وتفسير القلق من بينها:

6 ـ 1/ نظرية التحليل النفسي:

كان "فرويد" (Freud) أول من اقترح دورا حاسما في كل من نظرية الشخصية وفي دراسة أسباب الاضطرابات النفسية والجسمية، فقد كان يرى أن القلق هو الظاهرة الأساسية والمشكلة المركزية في العصاب (المرض النفسي) وتفيد نظرية "فرويد" في منشأ القلق أن طبيعة الإنسان قد هيأت إمكانية كبت التجارب النفسية المكبوتة المؤلمة، التي تكون في سنوات الطفولة، وقد أكد فرويد على أن المواد المكبوتة في الرغبات الجنسية الفاشلة في حياة الطفل لتعارضها مع القيود التي تمنع تحقيقها والهدف من الكبت هو الشعور بالقلق الناتج عن بقاء الرغبة والمانع لها في الوعي (الشعور)، ويرى فرويد القلق عبارة عن خوف داخلي وأن إحساس الفرد بالخوف ما هو إلا إشارة وإنذار للنفس بأن التجربة المكبوتة غير الواقعية قد أصبحت في دائرة الوعي أو الشعور مهددة بذالك التكامل النفسي للفرد وهو التهيؤ للخطر بإعداد النفس لمقاومة الحالة الطارئة من التهديد والخطر.

(جبر، 2012 ،ص35 ـ 37)

ويرى فرويد أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق ولقلق علاقة بالتوقع والربط بينهما، ويعد التوقع أحد مصادر القلق فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق وحالة الخطر حالة عجز يدركها الفرد. **(إقبال،2011،ص162)**

من خلال ما سبق نلاحظ أن المدرسة التحليلية تفسر القلق على أنه صراع بين مكونات الشخصية (الهو،الأنا، الأنا الأعلى) وتلعب المكبوتات المؤلمة دورا في الشعور بالقلق ودلك راجع لبقاء الرغبة (اللاوعي) وعدم تحقيقها من طرف الوعي.

6 ـ 2/النظرية السلوكية:

ترى المدرسة السلوكية أن سلوك المتعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي وهي وجهة نظر مغايرة للتحليلية والسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون الديناميكيات النفسية أو القوى الفاعلة في الشخصية على صور منظمات ثلاثة وهي الهو، الأنا والأنا العليا كما فعل التحليليين بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بمثير الأصلي ويصبح المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي وهذا يعني أن مثيرا محايدا يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يثير الخوف وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير الأصلي لا يثير مثل هذا الشعور وعندما ينسى الفرد هذه العلامة نجده يشعر بالخوف عندما يتعرض لنفس الموضوع الذي يقوم بدور المثير الشرطي و لما كان هذا الموضوع لا يثير الخوف بطبيعته فإن الفرد يستشعر هذا الخوف المبهم الذي هو القلق.

(كفافي، 1990،ص349)

مصادر القلق من وجهة نظر النظرية السلوكية هي:

ـ **استجابات القلق العام:** يطلق على هذا النوع من القلق بالقلق العام، ويمكن استشارة هذه الاستجابات من خلال مفاهيم عامة وغير محددة مرتبطة ببيئة الفرد.

ـ **القلق المرتبط بأمراض المستعصية:** وهو القلق الناتج عن فكرة الإصابة بنوع من الأمراض المستعصية التي يصعب الشفاء منها والتي تؤدي بحياة الفرد.

ـ استجابات القلق العصابي: يتأثر هذا النوع من الاستجابات بمواقف متعددة مثل: الكوارث الطبيعية، الرفض للشخص، الخوف من السلطات، الأماكن المغلقة والمزدحمة، فهذه المواقف تعتبر محفزات كافية لإثارة الفرد من خلال التفكير فيها.

(محمد، 2002، ص 238)

من خلال وجهة نظر السلوكيين نستنتج أن القلق سلوك يكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد سواء بشكل مباشر أو عبر الاشتراط أي أن القلق سلوك مكتسب عن طريق التعلم الخاطئ للسلوك، كون أن السلوكيين ينفون الدوافع اللاشعورية في تفسير القلق عكس النظرية التحليلية.

6ـ3/ النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن القلق يرجع إلى الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث قد تهدد وجدوده وكيانه، كالفشل في تحقيق أهدافه أو فقد بعض طاقاته نتيجة لحدوث مرض، وينشأ القلق من توقعات الإنسان مما قد يحدث، وليس ناتجا عن ماضي الفرد ويرون أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك نهايته، ويتوقع الموت في أي لحظة وإن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان.

ومن هنا يمكن القول أن القلق هو حالة انفعالية نعيشها و هي حالة مزعجة تتضمن مشاعر مختلفة تتسم بالغضب والخوف والتوتر وتكون مرتبطة بتغيرات فيزيولوجية وجسمية يشعر الفرد إثنائها بالتوتر وعليه لا يمكن إرجاع أسباب القلق إلى الماضي فقط حسب رأي أصحاب المدرسة، فالقلق كما رأينا ينتج من خوف الإنسان من مستقبله كانسان.

(القريطي، 1998، ص 133)

من خلال هده النظرية يفسر القلق على أنه حالة راجعة إلى الخوف من المستقبل وما سيحمله كالخوف من الفشل في العمل أو الدراسة أو من المرض والموت، وتكون القابلية للقلق عندما تتعارض إمكانيات وطموحات الفرد مع ما يعيشه في الواقع ومنه يكون الخوف من المستقبل هو المثير الأساسي.

6ـ4/ النظرية المعرفية:

من وجهة نظر المعرفية أن العامل الأساسي في نشوء القلق واستمراره وتفاقمه ينبع من عملية التفكير، حيث أشار أرون بيك (1985) إلى أن الإستعرافات تلعب دورا حاسما في القلق من حيث أن أفكار الفرد تحدد ردود أفعاله في ضوء محتوى التفكير، ويتضمن القلق حديثا سلبيا مع الذات، وضيقا مستمرا وانخفاضا في الكفاءة الذاتية وتؤكد النظريات حديثا الاستعراضية على أن الفرد يكون قلقا نتيجة لإدراك تهديد أو خطر وترى النظرية المعرفية أن أساس المشكلة في اضطرابات القلق تكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع وإن المعلومات التي لدى الفرد في نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل، ويتم استيعابها على أنها مصادر للخطر وتفترض البحوث النفسية المعرفية وجود ثلاثة فئات من العمليات المعرفية المرتبطة بالفرد الذي يعاني من القلق:

- يتجه بشكل انتقائي نحو المعلومات المرتبطة بالتهديد.
- يظهر سهولة في الذكريات المرتبطة بهذه المعلومات المهددة.
- يبدي تجهزا في تفسير المعلومات الغامضة بإعطائها معنى مهددا له.

(ناهد سعود، 2005، ص 47)

نستنتج من هده النظرية أن القلق راجع للأفكار والمعتقدات الخاطئة التي ينشئها الفرد والتفكير المتكرر للأحداث وتفسير خاطئ لها وعدم التقويم بموضوعية يؤدي إلى تعميم مثيرات تسبب القلق إلى حد اعتقاده على أنها كمهدد وتسبب الخطر.

سابعا. بعض الاستراتيجيات للتخفيف من قلق المستقبل:

إنه من الطبيعي أن قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد وإنتاجيته، لما له من أضرار على الصعيد النفسي والجسمي، وهذا الأمر يستدعي المواجهة والمعالجة معا لذلك لابد من إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص من القلق والحد منه.

وهناك مجموعة من الأساليب التي أثبتت نجاحها في التخفيف من قلق المستقبل هي كالتالي:

1.7/ إعادة التنظيم المعرفي: وهذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية وتعتمد هذه الطريقة على تنظيم التفكير واستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية، وتؤكد دراسة الفنجري (2008) أن استخدام استراتيجيات علم النفس الايجابي تؤدي إلى نقل الشخص بعيدا عن المواقف والأمراض النفسية إلى منهج جديد وهو تنمية السمات الإيجابية والفضيلة والقوى الإيجابية على مدى الحياة والاستفادة منها في الصحة والعلاقات والعمل ويذكر أن علم النفس الإيجابي يستخدم أساليب واستراتيجيات التخفيف من قلق المستقبل وفيما يلي عرضا موجزا لأهمها:

- **غرس الأمل:** والأمل يعني أن الفرد لن يستسلم للقلق الشامل أو للمواقف الانهزامي أو الاكتئاب في مواجهة التحديات.
- **تنمية التفاؤل:** التفاؤل هو التوجه نحو المستقبل مع توقع أحداث مستقبلية مرغوبة سوف تحدث أو توقعات المستقبل الإيجابية حيث تكون النتيجة مرغوبة.
- **التدفق:** يرى جولمان (2000) أن التدفق استغراق الإنسان في أداء مهمة حتى يبلغ ذروة الأداء بحيث يستمر التفوق بعد ذلك بلا مجهود.

وغيرها من الاستراتيجيات التي تساهم في التخفيف من قلق المستقبل كمستوى الكفاءة الذاتية والشجاعة والاستبصار وحل المشكلات والقدرة على السعادة الواقعية.

(أحلام،2019 ،ص140)

7 . 2/ طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منظمة:

من أنواع العلاج السلوكي الهام فلو أن إنسانا يخاف من شيء ما يقول أنه سيحدث ولو حدث سيؤدي إلى أثار وخيمة ،فليتخيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا ثم يقوم باسترخاء عميق بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بريق فعالة بل يكونون بحاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم من لاسترخاء العميق عندما يريدون وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط، وتكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير عفوه وقلقة دون أن يشعر بالقلق بل تخيلها أثناء الشعور، وهكذا يمكن أن يكشف بان الطريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف يصاحبها استرخاء عميق للعضلات وتكون المواجهة أولا في الخيال، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماما من الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على أرض الواقف إذا حدثت.

7 -3/ طريقة الإغراق: وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات، فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أ، يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه ويتخيل تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا ويتكيف على ذلك، ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه اعتاد على التصور، وهكذا نجد أن ذلك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوء تقديرات الخزف والقلق ويتعامل معها في خياله ويكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت. **(الأقصري، 2002، ص56)**

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تبين أن قلق المستقبل من أشد أنواع القلق تأثيرا على الفرد ينتج من الأفكار اللاعقلانية الخاطئة نحو تفسير الأحداث بشكل غير صحيح مما يؤثر سلبا على سلوكيات الأفراد فيعقهم في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية وذلك راجع لظروف وأوضاع معينة يعيشها الفرد.

الفصل الثالث :

مستوى الطموح

تمهيد

1. تعريف مستوى الطموح .
2. طبيعة مستوى الطموح .
3. العوامل المؤثرة على مستوى الطموح .
4. خصائص وصفات الفرد الطموح .
5. النظريات المفسرة لمستوى الطموح .
6. دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجح.
7. أساليب قياس مستوى الطموح .

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور الذي شهده العالم والذي يدفع بارتقاء مستوى الحياة في مختلف المجالات، هذا ما يبرز مكانته بالنسبة للفرد والمجتمع كونه سمة شخصية وقوة دافعية للإنتاج، يحدده الفرد بنفسه ويعكس توجهه المستقبلي.

سنتناول في هذا الفصل: تعريف مستوى الطموح وأهم النظريات المفسرة له، طبيعة مستوى الطموح والعوامل المؤثرة عليه، وصفات الفرد الطموح، ودوره في بناء الشخصية العملية والناجحة، وأخيرا أساليب قياس مستوى الطموح.

أولا. تعريف مستوى الطموح:

تعددت تعاريف الباحثين لمستوى الطموح وذلك لاختلاف وجهات نظرهم ومن هذه التعاريف نذكر:

1-1/ تعريف كاميليا عبد الفتاح(1972) التي ركزت من خلاله على أفكار الفرد و خبراته السابقة الناجحة والفاشلة في تكوين مستوى طموح عالي أو منخفض، وبهذا فان مستوى الطموح "سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفكار أو في الوصول إلى مستوى معين يتفق عليه مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خال سنين حياته".

(كاميليا عبد الفتاح، 1972، ص،13)

1-2/ تعريف أباضة(2004) التي ركزت فيه على دور الأهداف التي يسطرها الفرد و يسعى لبلوغها في مختلف مجالات الحياة والتي قد ترتبط بمعيقات تصعب تحقيق تلك الأهداف مما يقلل مستوى الطموح لديه، ومنه فان مستوى الطموح " هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية، ويحاول تحقيقها وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به وإذا تتناسب مستوى الطموح مع إمكانية الفرد وقدراته الحالية كانت السرية وإذا لم يتناسب مع ظهرت التفكيكية والاضطراب، وبالتالي يحاول الفرد تخطي العقبات التي تحول لتحقيق أهدافه أو تعرقله وأحيانا أخرى يفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الفرد، ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام".

(أباضة، 2004،ص، 05)

1-3/ تعريف دسوقي(1988) ويشير فيه الى مدى علاقة مستوى الطموح بالتقدير الجيد للفرد لكفاءاته وقدراته وبهذا عرف الباحث مستوى الطموح من الناحية النفسية بأنه " سمة من سمات لشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحقق الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة أو الكفاءة وبينما يتوقع أن يحقق ويعرف مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته".

(دسوقي، 1988)

1-4/ تعريف أحمد عزت راجح (1974) مستوى الطموح بأنه "المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهداف في الحياة وإنجاز أعماله اليومية".

(أحمد عزت راجح،1974،ص 102)

1-5/ تعريف مرحاب صلاح أحمد (1984) ركز فيه على دور الفرد في تحديد مستوى الطموح بنفسه من اجل الوصول للتكامل الشخصي و النفسي وذلك وفق خبرات وتجارب اكتسبها من الحياة ، ومنه فان مستوى الطموح " سمة ثابتة ثباتا نسبيا تحدد المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه وتفرق بين الأفراد في الوصول إلى ذلك المستوى الذي يتفق مع التكوين الشخصي والبناء النفسي للفرد حسب الخبرات التي كسبها من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته الذي يشكل الإطار المرجعي لكل تطلعاته".

(مرحاب،1984،ص100)

من خلال التعاريف المختلفة للباحثين نستخلص أن مستوى الطموح يرتبط بعدة عوامل مؤثرة، وهو المستوى الذي يرغب الفرد لبلوغه ويسعى من خلاله لتحقيق أهدافه في الحياة و يضعها بنفسه وفق إمكانياته و قدراته ، إذ أن مستوى الطموح يتغير تبعا لكل فرد فالنجاح يرفع من المستوى والفشل يدفع للهبوط به.

ثانيا. طبيعة مستوى الطموح:

حددت كاميليا عبد الفتاح (1984) طبيعة مستوى الطموح وفق النحو الآتي:

2-1/ مستوى الطموح كاستعداد نفسي: المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن البعض من الناس لديهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقدير يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

2-2/ مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم المواقف ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسين:

العامل الأول: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

العامل الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

2-3/ مستوى الطموح باعتباره سمة:

فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، ولهدا نجد استجابات الناس متعددة اتجاه موقف واحد فلكل سماته التي تميزه ولكن هده السمات ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبيا لهدا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية مكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف فهناك ربط بين مستوى الطموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي فيتبادل الأثر والتأثير بين هده العوامل وبين مستوى الطموح

ولهدا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص إلى أخر وتتغير طبقا للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد.

(عبد الفتاح كاميليا،1984،ص12)

ثالثا. العوامل المؤثرة على مستوى الطموح:

يتأثر مستوى الطموح بعدة عوامل شخصية، بيئية واجتماعية ونشرحها كالتالي:

3 ـ1/ العوامل الشخصية: تتمثل في:

3-1-1/ الذكاء: يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه، ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أبعد وأكثر صعوبة، والذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على الواقع.

(المشيخي، 2009، ص،96)

وكذلك قد أكد كل من إبراهيم جيد(1981)، وصلاح أبو ناهية (1980)، يتضح للباحث إن ذوي الذكاء المرتفع يدركون أهدافهم وطموحاتهم بوعي وواقعية ويسلكون أقصر الطرق لتحقيق تلك الطموحات، على عكس ذوي الذكاء المنخفض الذين يرسمون لأنفسهم أهدافا وطموحات مبالغ فيها وغير مناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.

(عويضة، 1996، ص 129)

وبقدر ما يمتلك الإنسان من قدرات عقلية بقدر ما يكون ناجحا في حياته، و يكون مستوى طموحه مرتفعا، فالعلاقة بين القدرة العقلية ومستوى الطموح علاقة طردية، لذلك كل ما ارتفع مستوى الذكاء ارتفع مستوى الطموح، وكلما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى الطموح ووجد أن الذكي يعتمد إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله، لأنه يضع لنفسه أهداف غير واقعية.

(الأسود، 2003، ص97)

3-1-2 /الخبرات السابقة: للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط.

(محمود، 2001 ، ص 51)

كما يختلف تأثير كل من النجاح والفشل على الطموح فالنجاح شأنه العمل لرفع مستوى الطموح، والفشل من شأنه العمل على خفضه، كما أن ميل مستوى الطموح إلى ارتفاع عقب النجاح أقوى من ميله إلى الانخفاض عقب الفشل، ويشعر الفرد بالنجاح إن بلغ مستوى طموحه كما يشعر بالفشل والإخفاق إن قصر عن بلوغه، فكان مستوى الطموح معيار يحكم من خلاله على إنجاحه أو فشله فيما يقوم به من أعمال ، وما يهدف إليه من غايات.

(أبو زيد،1999، ص23)

3-1-3/ مفهوم الذات:

أشارت دراسة هارلوك HARLOCK (1967) أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيها إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف يشعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحقير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة.

(موسى،1990، ص56)

ويرى كرونباخ أن الفرد الذي يكون قد اهتزت له صورته لذاته يضع أحيانا مستوى مرتفعا من الطموح وهو لا يتنازل عنه حتى لو تعرض لخبرات متكررة من الفشل، و تتفق في ذلك

"هرلوك" حيث ترى أن تصور الفرد لذاته كلما كان سليما أدى ذلك إلى تكوين مستوى طموح واقعي، ذلك لأن الفرد المتوافق مع نفسه والراضي عن ذاته يضع أهادفا واقعية في ضوء تقييمه المستمر لقدراته وإمكانياته.

(مرحاب،1984، ص108)

3-1-4/ نمط الشخصية:

هناك علاقة بين نمط الشخصية للفرد ومستوى طموحه ، وهو ما يؤكده عدد كبير من العلماء و إن كان كلا منهم قد اهتم بجانب من جوانب هذه العلاقة فقد اهتم "ماكليلاند و فريمان" بأثر أساليب الرضاعة على إكساب الطفل في الكبر أنماط سلوكية معينة ، وما يكون لها من دور أساسي في تحديد مستوى الطموح ونجد كرونباخ قد اهتم بأثر مفهوم الذات عند الفرد وبهذا يتضح الفرق الأساسي بين نمط شخصية الفرد الراضي عن نفسه، والتوافق معها وبين الفرد السيء التوافق الرافض لذاته في أن الأول عندما يفشل في تحقيق هدفه الذي يكون قد وضعه لنفسه ينزع على الفور على تعديل سلوكه و بالتالي تعديل مستوى طموحه بينما يندفع الثاني نحو أساليب تربوية لعله يغطي بها فشله.

(شعبان،2010، ص 65)

3-2/ العوامل البيئية و الاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه ثقافته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لأخر تبعا لقدراته الذاتية و تبعا للمضمون هذه القيم و المفاهيم التي تقدمها له إما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح غير واقعي، فمثلا: تلعب الأسرة دورا هاما وكبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن أفرادها المنتمين للأسرة المستقرة اجتماعيا و بيئيا، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكاناتهم، ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة. **(شقير،2005، ص68)**

ولاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه، فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى، كما إن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكنوا أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، هناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركوهم الوصول إليه بطرق خاطئة أحيانا، كالتغريب وممارسة الضغوطات والإكراه، إن الآباء دوما يدفعون أبنائهم لتحقيق ما فشلوا فيه ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك، ووضع الوسائل المساعدة لهم مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء على الوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم في هذا الاتجاه، ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص في ذلك، كما أن جماعة الرفاق لها دور كبير إيجابي أو سلبي لأن الفرد يتعلم منها و يأخذ الأفكار التي تشكل شخصيته، فالفرد يجعل منهم المعيار الذي يقيس به تفوقه ونجاحه الأكاديمي ومن خلال المنافسة يحاول الوصول إليهم أو إلى مستوى أعلى منهم لذلك فإن الجامعة يعيش فيها الفرد تمثل المعيار الذي يقيس بها أفراده.

(قندلفت، 2002،ص 77)

رابعا. خصائص وصفات الفرد الطموح:

يتصف الفرد ذو مستوى الطموح العالي بالقدرة على المناقشة، والإقدام على المخاطرة والتحدي والقدرة على الضبط الداخلي للسلوك ويعد مستوى الطموح عامل واقعي للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط.

واتفق كل من أمال الفقي (2013ص 21)، ومحمد القحطاني (2016ص23)، ودعاء أبو عاص (2013ص184)، وجويدة بأحمد (2005 ص29) على عدد من الخصائص المميزة للشخص الطموح وهي كالتالي:

- لا يقتنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن، ويعمل دائما على النهوض به، أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

- لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة، أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل.
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.
- يتحمل الصعاب في سبيل أهدافه، ولا يعنيه الفشل لأنه لم يشعر باليأس، فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما بتوافق مع قدراته الواقعية.
- متفاءل وواقعي وللحياة عنده معنى، وميوله ومفهومه لذاته لهما ارتباط موجب مع مستوى طموحه.
- الشخص الطموح هو إنسان موضوعي في تفكيره، ومتكيف اجتماعيا ويحدد أهدافه و خططه المستقبلية بشكل مناسب.

(أورد في: هبة، 2018)

كما عرضت الحلبي (2000) مجموعة من السمات و هي:

- محترم لذاته.
- مستقر انفعاليا.
- يحب الخير.
- متعاون مع الجماعة.
- يحب الناس يجد نفسه في وجودهم معهم.
- متحمس في عمله.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه.
- يميل على التفوق.
- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه. **(الحلبي، 2000،ص59)**

خامسا. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تنوعت واختلفت النظريات المفسرة لمستوى الطموح منها:

5-1/ نظرية ألفريد أدلر: يعتبر أدلر الإنسان كائن اجتماعيا، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه والأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها ومن المفاهيم الأساسية عنده:

- الذات الخلاقة: تعني ذات الفرد التي تدفعها إلى الخلق و الابتكار.
- الكفاح في سبيل التفوق: هو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من خلال التشاؤم والتفاؤل.
- أسلوب الحياة.
- الأهداف النهائية والوهمية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية التي لا يضع الفرد فيها اعتبار لحدود إمكانياته ويرجع دلك إلى سوء تقدير الفرد لداته.
- مخاطر النفس وتعويضها.

وتمثل الذات الخلاقة نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، تبحث عنه الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد، والمميز في حياته، وهي في جوهرها أن يضع الفرد شخصيته ويعتبر "**أدلر**" مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا، فالفرد يسمي للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته، وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه.

ويؤكد "**أدلر**" أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما أو على الأقل نحو الزعم لنفسه والآخرين لأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعوض نفسه بجهد

صادق منظم وبذلك فإن "**أدلر**" يعتقد حافز توكيد الذات، وليس الدافع الجنسي، هو القوة السائدة الايجابية في الحياة وهو الذي يجعل افرد في اندفاع دائم الوجود نحو تفوق أو على الأقل ضد النقوص.

(شقير، 2005،ص13 -14)

تشير هده النظرية أن الفرد كائن اجتماعي بطبعه تحركه الدوافع التي يسعى لتحقيقها و بلوغها وتشير إلى مبدأ الكفاح من أجل التفوق إذ هو مطلب فطري في الإنسان ويؤمنون بكفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع.

5-2/ نظرية المجال: تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع ذلك لأعمال متعددة التي أسهم بها لفين وتلاميذه في هذا المجال.

(عبد الفتاح، 1984،ص 51)

ويشير إبراهيم بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم "ليفين" وتسمى النظرية بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها :

- **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر من التفكير في الغايات و والوسائل على السواء.
- **عامل القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **عامل النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

- **عامل نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهداف الحاضرة.

(إبراهيم،2003،ص،31-32)

فسرت هذه النظرية مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة وهناك عدة عوامل تؤثر على مستوى الطموح لدى الفرد إذ تختلف الأسباب التي تعمل كدوافع مجملها في مستوى الطموح حيث يعمل على خلق أهداف ورغبات جديدة يطمح إلى تحقيقها.

5-3/ نظرية القيمة:

قدمت إسكالونا ESCALONA نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى على أنه أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته و تقوم النظرية على ثلاث حقائق وهي:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفعا نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا ليجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعا إلى حدود معينة.
- أن هناك فرقا كبيرا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل احتمالات النجاح و الفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ورغباته، ومخاوفه وأهدافه.

(المشيخي،2009، ص،100)

وتؤكد إسكالونا ESCALONA على أن:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة لتقبل الفشل.

- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر من بعد الفشل الضعيف ويتزايد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح.

(عبد الفتاح،1984، ص،52 -55)

تشير هذه النظرية إلى أساس القيمة الذاتية للهدف التي من خلالها يتقرر الاختيار وبهذا فإنه يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي وزن النجاح هو نتيجة للقيمة نفسها واحتمالات النجاح.

5- 4/ نظرية التحليل النفسي لفرويد:

وقد ركز "سيغموند فرويد" على مراحل النمو الأولى الفموية والأوديبية والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا وقد أكد على أن تماسك الشخصية تكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا لديه والتي تعمل على التوفيق بين الرغبات ومحفزات الهو من جهة، وضوابط ومعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي وقدراته وإمكانياتها واستعداداته، ويتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الأنا بصورة إيجابية بدلا من نفاذ طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواقعية والناتجة عن زيادة مساحة رغبات الهو، قد يلجأ هذا الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع.

إزاء إلى ذلك والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض، وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق

الأهداف والوصول للغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يتسم بأنه خيالي مبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته.

(النوبي، 2010، ص73)

ربطت نظرية التحليل النفسي نمو شخصية الفرد حاضرا ومستقبلا بمراحل النمو الأولى وأكدت على دور الشخصية في التكامل النفسي الداخلي بعناصرها الثلاث (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) حيث تعمل الأنا على التوازن بين رغبات الهو و وضوابط الأنا الأعلى، وطموح الفرد من خلال هده النظرية يتشكل وفق مدى واقعية الذات لديه ومدى استعداداته وطاقاته.

سادسا. دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة:

في المجتمعات الماضية كان تأثير مستوى الطموح في بناء الشخصية تأثيرا ضعيفا حيث كان للشخص دور محدد يعرفه سلفا للقيام به في المستقبل، والقليل من الأفراد من يطمح في أن يعمل أكثر مما هو متوقع منه فمثلا أين العامل الذي لا يطمح إلا أن يكون عاملا وأن الموظف سوف يكون بالتأكيد موظفا فهو لا يطمح أن يصل إلى درجة أعلى من التي وصل إليها والده، إن تكوين المجتمع القديم يشجع على بقاء الفرد في المكان المرسوم له من قبل فالفرد يعيش في حالة خالية من الأهداف أي أن هدفه هو عدم الوصول إلى أي هدف بل إلى المكانة نفسها المرسومة له مسبقا.

أما المجتمعات الحديثة فإن الأبناء يتلقون من التشجيع والدفع مما يجعلهم يحاولون التمييز في الاختيار كما يسمى ليهم الطموح اللازم ليصبحوا مختلفين عن أبنائهم أو الأشخاص المحيطين بهم سواء كان هذا التمييز في الجانب السوي أو الجانب الشاذ، ومن أخطر الأمراض التي تصيب المجتمع استسلام الفرد وعدم قيامه بمحاولة لتحقيق أي هدف من أهدافه نتيجة للضغط الممارس عليه من قبل هذا المجتمع لتحقيق المزيد من الطموح والأهداف، إما فيما يخص الفرد فإن ارتفاع مستوى الطموح عنده يؤدي إلى ارتفاع درجت التمايز عنده أيضا

إضافة إلى قيامه بدور هام في تنوع الجهد و تحديد مستواه وكذلك في إحداث شحنات موجبة أو سالبة في القوى النفسية ألازمة لتحقيق الهدف، كما يشكل بعدا أساسيا في تكوين البيئة النفسية للفرد، ومجال نشاطه على أساس أن التوقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي سوف تحدد فكرة اندفاعه تجاه هدفه وخاصة أن هذه التوقعات تقوم على أساس معرفة الهدف.

(المشيخي، 2009،ص 104)

سابعا. أساليب قياس مستوى الطموح:

قام العديد من الباحثين بالدراسات المختلفة من خلالها تم تحديد أساليب مناسبة لقياس مستوى الطموح، من بين هذه الأساليب نذكر :

7-1/ أسلوب التجارب العملية:

يستخدم فيها جهاز الاستخدام أو التجربة الخاصة بتدوين الإجابات ،حيث يقوم الباحث بعرض جهاز معين على الشخص المراد حساب مستوى الطموح، و يقوم الباحث بشرح طريقة استخدامه و يمنح فرصة تجريبية لعدة مرات، و بعد ذلك يسال الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها والتي تعبر عن مستوى طموحه و تدون إجابته في جداول معدة لذلك، ثم يسمح له بالأداء الفعلي، وبعد الانتهاء منه يسأل عن الدرجة التي يظن أنه يحققها في هذا الأداء، وتسجل إجاباته، وبعدها يقوم الباحث بإخباره بالدرجة الحقيقية التي حصل عليها فعلا، وتتكرر هذه العملية عدة مرات، ومعنى هذا أن هناك ثلاث درجات هي:

- **درجة الطموح:** ويعبر عن الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها.
- **درجة الأداء الفعلي:** وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء.
- **درجة الحكم:** وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية.

(بوزرزو، 2011، ص65)

وبهذا أدرك الباحثون بعد ذلك أن هذا لأسلوب يتعارض مع مقتضيات و طبيعة البحث العلمي الذي يتحرى الدقة و الموضوعية فلجئوا إلى محاولات لقياس مستوى الطموح بأسلوب أكثر دقة و موضوعية.

بعد ذلك ظهر فرانك (FRANK) بإدخاله الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح باعتماده على تجارب المعمارية البسيطة مستخدما عدة اختبارات كاختبار طبع الكلمات واختبار قذف الحلقات.

7-2/أسلوب الاستبيانات:

بدأ الباحثون في مجال مستوى الطموح في تصميم و استخدام أدوات لقياس مستوى الطموح على نحو أكثر دقة وموضوعية، وقد عرفت هذه المقاييس انتشارا واسعا في العديد من الميادين كالمهنية و التعليمية حيث توجه للفرد مجموعة من الأسئلة تسمح له بالتعبير عن طموحاته من خلال الإجابة، ومن أهم المقاييس مقياس (اتكنسون)، أما في المقاييس العربية فتعتبر كاميليا عبد الفتاح من أهم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وقد أقضت إلى تصميم مقياس مستوى الطموح للراشدين.

(بوزرزو،2011،ص،66)

خلاصة:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل يمكن القول أن موضوع مستوى الطموح يعد من المواضيع الحديثة في الدراسات السيكولوجية، ويعتبر عامل ذات تأثير بالغ على حياة الفرد حيث يتطلع إلى تحقيقه فهو يؤثر على سلوك الأفراد لبلوغ رغبة أو هدف معين في الحياة، كما يمكن وصفه على أنه معيار يضعه الفرد في إطار طموحات يسعى للوصول إليها ضمن إمكاناته وقدراته وظروفه والوسائل المتاحة، والعوامل المساعدة له.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

إجراءات البحث

تمهيد

1. التذكير بالفرضيات .

2. منهج البحث .

3. حدود البحث .

4. الدراسات الاستطلاعية .

5. عينة البحث .

6. أدوات البحث .

7. التقنيات الإحصائية المستعملة .

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن التطرق للدراسة النظرية وحدها لا تعتبر كافية للكشف الدقيق عن الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة ،فمن الضروري القيام بدراسة ميدانية نظرا لأهميتها في الاستطلاع و الاستكشافو ذلك بإتباع خطوات منهجية دقيقة باختيار المنهج و العينة و وصف المجتمع وتطبيق الأدوات و التقنيات الإحصائية المناسبة.

أولا. التذكير بالفرضيات :

- يعاني طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بقلق مستقبل مرتفع .
- يتمتع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى طموح مرتفع .
- توجد فروق دالة احصائيا في درجات قلق المستقبل حسب التخصص .
- توجد فروق دالة احصائيا في درجات مستوى الطموح حسب التخصص .
- توجد علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى افراد العينة .

ثانيا. منهج البحث :

يعرف المنهج الوصفي" بأنه أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة ".

(ربحي مصطفى عليان وآخرون ,2000,ص33)

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة لموضوع بحثنا من اجل استخراج النتائج ووصف الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة أو وصف العلاقة المؤثرة في الظاهرة وصفا دقيقا متعمقا بما يتيح الفهم على النحو الأفضل والحصول على نتائج دقيقة.

ثالثا. حدود البحث :

تتمثل حدود البحث فيما يلي :

3-1/ الحدود البشرية : أجريت الدراسة على عينة من طلبة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بجامعة مولود معمري للعلوم الإنسانية و الاجتماعية بتيزي وزو للموسم الجامعي (2020/2019) .

3-2/الحدود الزمنية : تم الانطلاق في الدراسة النظرية ابتداء من اختيار موضوع البحث أما بالنسبة للدراسة الأساسيةفكانت من منتصف شهرأكتوبر (2020) إلى غاية نهاية شهر أكتوبر (2020).

3-3/الحدود المكانية: تتطلب الدراسة مكانا ميدانيا لغرض اختبار الفرضيات ،إذ أجريت الدراسة بجامعة مولود معمري كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية ولاية تيزي وزو.

رابعا . الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الإجراءات من الناحية التطبيقية من اجل التعرف الجيد على أفراد العينة عن قرب و خصائصها و تأكد على مدى ملائمة بنود المقياس لدى عينة الدراسة ووضوح التعليمة و اللغة, ومنه التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة كل هذا وفق التطرق للخصائص السيكومترية و أبعاد المقياس المستعمل في الدراسة.

إذاالدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثه و تزوده بالمعلومات الأولية حول الظاهرة محل الدراسة وبهذا فهي تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث .

(مختار محي الدين ,2000,ص47)

أجريت الدراسة الاستطلاعية بداية من 2020/10/4 الى غاية 2020/10/8 طبقت فيها الباحثتان مقياس قلق المستقبل لباحث غالب المشيخي (2009) , و مقياس مستوى الطموح

لباحثأكرم الحجوج (2004) ,على عينة قوامها 30 طالب و طالبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية (علم النفس التربوي , توجيه و إرشاد , تربية خاصة) بكلية علوم الإنسانية و الاجتماعية مولود معمري تيزي وزو .

خامسا . عينة البحث :

تعتبر عملية اختيار العينة من الخطوات و المراحل الهامة للبحث ، حيث يقوم الباحث في تحديد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الدراسة أو المشكلة التي يختارها ، و العينة هي مجموعة صغيرة مأخوذة من المجتمع الإحصائي بحيث تمثل ذلك المجتمع في الخاصية المدروسة . **(برجي ،2018،ص 182).**

تقدر عينة بحثنا ب (120)طالب و طالبة من السنة الثانية ماستر علوم التربية بتخصصاتها (التوجيه و الارشاد التربوي ، علم النفس التربوي ، تربة خاصة) قسم علوم اجتماعية و انسانية جامعة مولود معمري بتيزي وزو.

- خصائص العينة:

1-الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المؤوية
ذكر	6	5%
انثى	114	95%
المجموع	120	100%

من خلال الجدول الموضح اعلاه و بالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة و البالغ حجمهم إجمالا (120)فردا، نلاحظ أن حجم الاناث (114) بنسبة 95% اكبر من حجم الذكور (6) بنسبة 5%.

2-التخصص:

الجدول رقم (2) يبين خصائص افراد عينة الدراسة حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المؤوية
توجيه و ارشاد تربوي	59	49%
علم النفس التربوي	50	42%
تربية خاصة	11	9%
المجموع	120	100%

– من خلال الجدول أعلاه و بالنظر لتكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالا(120) طالب وطالبة ،يلاحظ ان طلبة توجيه و إرشاد تربوي البالغ عددهم(59) اكبر نسبة قدرت ب49% ،أما طلبة علم النفس التربوي بلغ عددهم (50) بنسبة 42 %،اما تربية خاصة بلغ عددهم (11) بأصغر نسبة قدرت ب 9 %.

سادسا .أدوات البحث :

لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في قلق المستقبل و مستوى الطموح تم الاستعانة بالأدواتالتالية :

6-1/ مقياس قلق المستقبل لباحث غالب المشيخي (2009):

6-1-1/ وصف المقياس : قام المشيخي ببناء المقياس في صورته الاولية المكونة من (49)عبارة موزعة على خمسة ابعاد ، و جرى بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الاطار النظري و الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع قلق المستقبل مثل دراسة المعجمي (2004)،دراسة سعود (2005) ،و غيرها من الدراسات التي اهتمت بموضوع قلق المستقبل .

يتكون المقياس في صورته النهائية من (43) عبارة تتدرج تحت خمس ابعاد مختلفة لقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة هي :

–**البعد الاول** :التفكير السلبي اتجاه المستقبل : و يقصد به مجموعة من الافكار و المعتقدات الخاطئة و السلبية التي يدركها الفرد و تؤدي الى شعوره بعدم الارتياح و التوتر و الخوف من المستقبل .

– **البعد الثاني** :النظرة السلبية للحياة : و يقصد بها التوقعات السلبية لأحداث الحياة المستقبلية و عدم القدرة على التوافق و التعامل معها .

- **البعد الثالث** :القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة :و يقصد بها الضغوط التي يعاني منها الفرد سواء كانت ضغوطات اسرية او اجتماعية او اقتصادية و تنعكس على نظرته للمستقبل .

- **البعد الرابع** :المظاهر النفسية لقلق المستقبل :و تعني مجموعة ردود الفعل الانفعالية التي تعكس اسلوب الفرد في ادراك الاحداث و المواقف التي تتطلب المواجهة و تؤثر في مستقبله .

- **البعد الخامس** :المظاهر الجسمية لقلق المستقبل :و تعني المشكلات الجسمية او ردود الفعل الفسيولوجية التي تطرا على الفرد في استجابته للمواقف التي تشكل تهديدا له و يدرك انها تؤثر على مستقبله ، و الجدول التالي يوضح ابعاد مقياس قلق المستقبل و ارقام عباراته:

جدول رقم (3) يوضح أبعاد مقياس قلق المستقبل وأرقام عبارته :

الرقم	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	التفكير السلبي اتجاه المستقبل	36-31-26-21-16-11-6-1	8
02	النظرة السلبية للحياة	41-37-32-27-22-17-12-7-2	9
03	القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	42-83-33-28-1823-13-8-3	9
04	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	39-34-29-1924-914-4	8
05	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	40-35-30-25-20-15-10-5	9
الدرجة الكلية		**43**	

ويتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت استجابته لا تنطبق، ودرجتين إذا كانت استجابته أحيانا، وثلاث درجات إذا أجاب تنطبق، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس درجة قلق المستقبل لديه، وتتراوح الدراجات بين (43-129) درجة.

6-1-2/الخصائص السيكومترية الأصلية للمقياس:

- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق التالية:

- **<u>صدق المحكمين:</u>** حيث قام المشيخي (2009) بعرض أداة القياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في علم النفس بلغ عددهم (13) محكما، وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم التي أبدوها أجريت بعض التعديلات، حيث حذف (04) عبارة من أصل (49) عبارة لم تحظ بنسبة اتفاق (80%) من المحكمين بسبب عدم توافقها مع البعد المحدد أو أنها تحمل معان مكررة بصيغ مختلف، وقد تم حذف العبارات التي أجمع المحكمون على حذفها كما في الجدول التالي:

جدول رقم(4): يوضح العبارات التي تم حذفها بناء على رأي المحكمين :

الرقم	العبارات	عدد المحكمين الذين اتفقوا على حذفها
01	أشعر أنني مهما بذلت من جهد فلن أحقق أهدافي	6
02	أتوقع أحداث مأساوية تهدد حياتي	**5**
03	اشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المستقبلية	**5**
04	أشعر بأن المستقبل مظلم ولا يبشر بخير	**6**

- صدق الاتساق الداخلي:

تم القيام بدراسة استطلاعية للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بجامعة الطائف بلغ عددهم (60) طالبا متوسط أعمارهم (20,31) بانحراف معياري قدره (0,91) وبعد أجراء التحليل الإحصائي قام الباحث بحذف التي كان معامل ارتباطاتها غير دال وعددها (2) عبارتين والجدول التالي يوضح العبارات التي تم حذفها بناء على الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (5): يوضح العبارات التي تم حذفها بناء على الدراسة الاستطلاعية:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
01	يؤرقني عدم استقرار حياتي الأسرية	**0,08**
02	أنزعج لعدم اهتمام أسرتي بمستقبلي	**0,11-**

وبهذا أصبحت الأداة مكونة من (43) عبارة في صورتها النهائية.

- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الإرباعي الأدنى باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات، واتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس وهذا يعني أن المقياس صادق.

-ثبات المقياس:

قام الباحث باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (60) طالبا، والنتائج جاءت كما يلي:

جدول رقم (6): يوضح معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية :

رقم البعد	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
01	التفكير السلبي تجاه المستقبل النظرة السلبية للحياة	**0,82**
02	النظرة السلبية للحياة	0,79
03	القلق من الأحداث الحياتية المضاعفة	0,79
04	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	0,78
05	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0,79
	الدرجة الكلية	**0,90**

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0,90) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

6-1-3/ الخصائص السيكومترية لأداة المقياس الحالية :

قامت الباحثتان في هذه الدراسة بتطبيق مقياس قلق المستقبل لباحث: غالب المشيخي (2009) على مجموعة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تخصص علوم التربية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، من كلا الجنسين بلغ عددهم (30) طالب وطالبة من أجل استخلاص الخصائص السيكومترية للمقياس.

- صدق المقياس :

-**صدق المحكمين**:قامنا بعرض اداة المقياس على مجموعة من اساتذة المختصين في مجال علوم التربية بلغ عددهم (3) محكما، في اطارما قدموا من ملاحظات اجريت التعديلات على صياغة بعض العبارات وتم توضيحها في الجدول التالي :

جدول(7)يوضح العبارات التي أعيد صياغتها بناء على راي المحكمين :

رقم العبارة	بعد اعادة صياغتها	عدد المحكمين الذين اتفقوا على اعادة الصياغة
03	اشعر بقلق شديد من نتيجة ما يحدث من عنف و تطرف في المجتمع.	3
09	اشعر بعدم القدرة على مواجهة الصعوبات مستقبلا	2

- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق المقياس عن طريق معاملات الصدق الداخلي بحساب معاملات ارتباط كل من بند مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد لمقياس، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدولين التاليين يوضحان ذلك:

جدول رقم (8): يوضح معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس :

	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
معامل ارتباط البعد الاول	1 30	,216 ,252 30	,269 ,150 30	,311 ,094 30	,141 ,459 30	-,059 ,757 30
معامل ارتباط البعد الثاني	,216 ,252 30	1 30	,627** ,000 30	,814** ,000 30	,530** ,003 30	,270 ,149 30
معامل ارتباط البعد الثالث	,269 ,150 30	,627** ,000 30	1 30	,642** ,000 30	,488** ,006 30	,371* ,044 30
معامل ارتباط البعد الرابع	,311 ,094 30	,814** ,000 30	,642** ,000 30	1 30	,651** ,000 30	,309 ,096 30
معامل ارتباط البعد الخامس	,141 ,459 30	,530** ,003 30	,488** ,006 30	,651** ,000 30	1 30	,366* ,047 30
الدرجة الكلية	-,059 ,757 30	,270 ,757 30	,371* ,044 30	,309 ,096 30	,366* ,047 30	1 30

*. دال عند 0,05

**. دال عند 0,01

جدول رقم (9): يوضح معاملات ارتباط أبعاد المقياس يبعضهاالبعض :

	البعدالأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
معامل ارتباط البعد الاول	1 30	,216 ,252 30	,269 ,150 30	,311 ,094 30	,141 ,459 30
معامل ارتباط البعد الثاني	,216 ,252 30	1 30	,627** ,000 30	,814** ,000 30	,530** ,003 30
معامل ارتباط البعد الثالث	,269 ,150 30	,627** ,000 30	1 30	,642** ,000 30	,488** ,006 30
معامل ارتباط البعد الرابع	,311 ,094 30	,814** ,000 30	,642** ,000 30	1 30	,651** ,000 30
معامل ارتباط البعد الخامس	,141 ,459 30	,530** ,003 30	,488** ,006 30	,651** ,000 30	1 30

**. دال عند مستوى 0.01

من خلال الجدولين السابقين يتبين لنا أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس دالة عند (0,01- 0,05)، أما معاملات الارتباط أبعاد المقياس مع بعضها البعض دالة عند (0,01) ، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعته لقياسه.

- ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10): يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده الخمسة باستخدام ألفا كرونباخ.

الأبعاد	التفكير السلبي تجاه المستقبل	النظرة السلبية للحياة	القلق من الأحداث الضاغطة	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	المقياس ككل
معامل ألفا	**0,83**	**0,75**	**0,59**	**0,72**	**0,66**	**0,90**

-يتضح من الجدول رقم(10) أن معاملات ثبات أبعاد المقياس باستخدام ألفا كرونباخ قد تراوحت ما بين (0,59-0,83) وهي كلها قيم فوق المتوسط مما يسمح لنا بقبولها، أما معامل ألفا للمقياس ككل فقد بلغت قيمته (0,90) الأمر الذي يشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

كما تم التأكد من ذلك من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية من خلال معامل الارتباط بيرسون (RP) الذي بلغ (0,71) ثم القيام بتصحيحه في معادلة سبيرمان براون

وبذلك بلغ معامل الثبات (0,83) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي وتدل على ثبات المقياس.

6-2/ مقياس مستوى الطموح لباحث أكرم الحجوج (2004) :

6-2-1/ وصف المقياس :قامت الباحثة **برجي مليكةسنة (2018)** على وصف مقياس مستوى الطموح لباحث**أكرم الحجوج (2004)**على النحو التالي:

يحتوي المقياس على (74) فقرة، وهو المقياس مقنن من مقياس كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ويندرج تحت سبع سمات رئيسية مقسمة الإجابات حسب التصنيف الثنائي كالتالي "2" تعني نعم و"1" تعني لا، وبناءا عليه فإن مجموع درجات المقياس تتراوح من (74) درجة كحد أدنى و(148) درجة كحد أعلى، وقد قسم هذا المقياس إلى أبعاد :

- **البعد الأول** : النظرة إلى الحياة: وهو إقدام الطالب على الحياة واستبشاره بالمستقبل وتوقعه للنتائج الإيجابية لمختلف الظروف والأحداث القادمة، ويتكون من 10 فقرات والتي تحمل الأرقام التالية : 6-8-12-14-16-33-36-58-64-65.

- **البعد الثاني** : الاتجاه نحو التفوق: ويقصد به سعي الطالب للوصول إلى مستوى دراسي يفوق أقرانه وزملائه من خلال استثمار قدراته وإمكانياته وتكريس جهده لأداء المهام والواجبات المكلف بها بإتقان وتمييز، ويتكون من 10 فقرات والتي تحمل الأرقام التالية : 5-18-20-22-26-31-49-51-61-69.

- **البعد الثالث:** تحديد الأهداف والخطط، ويعني قدرات الطالب على تحديد أهدافه الخاصة في الحياة والذي يأخذ بالسعي على تحقيقها وبلوغها على المدى البعيد، والاهتمام بالبعد التخطيطي لمستقبله من خلال الإعداد المسبق لما ينوي القيام به من أعمال، ويتكون من 11 فقرة والتي تحمل الأرقام التالية : 9-10-17-23-24-25-39-53-55-57-60(**برجي، 2018، ص 157).**

- **البعد الرابع** : الميل إلى الكفاح: ويعني قدرة الفرد على اكتساب الطاقة اللازمة من أجل بلوغ أهدافه بالرغم من الحواجز التي تعترضها فيكون ميالا من الحد منها، ويتكون من 11 فقرة والتي تحمل الأرقام التالية : 7-13-27-28-37-41-48-59-62-67-74.

- **البعد الخامس** : تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس : ويعني اعتماد الطالب على نفسه من أجل بلوغ أهدافه ونجاحاته ومتحملا لكل نتائجه، ويتكون من 11 فقرة والتي تحمل الأرقام التالية : 3-4-19-29-30-45-50-63-66-68.

- **البعد السادس** : المثابرة : ويعني قيام الطالب ببذل المزيد من الجهد للتغلب على العقبات التي تصادفه في أدائه لأعماله المختلفة وإصراره على بلوغ أهدافه بالصبر على المضايقات وتقبل ما يعترض حياته من صعوبات، ويتكون من 10 فقرات والتي تحمل الأرقام التالية : 2-15-21-35-42-47-54-70-71-72.

- **البعد السابع** : الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ ، ويعني رضا الطالب بوضعه الحالي دون الطموح إلى المزيد من النجاحات معتمدا على الحظ بدلا من اعتماده على قدراته وإمكانياته الشخصية، ويتكون من 11 فقرة والتي تحمل الأرقام التالية : 1-11-32-34-38-43-44-46-52-56-73.وبذلك يكون عدد فقرات الاستبيان 74 فقرة.

(برجي ، 2018، ص 158)

6-2-2/ <u>صدق المقياس</u> :

بعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء أي بحث، والصدق مفهوم واسع له عدة معاني تختلف بحسب استخدام الاختبار، وأول معاني الصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يرغب أن يقيسها ولا يقيس شيئا أخر بدلا منها أو بالإضافة إليها .**(أحمد ، 1960)**

وللتأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- **حساب الصدق الظاهري لمقياس مستوى الطموح** :

لغرض التأكد من صدق محتوى مقياس مستوى الطموح، قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (9) أستاذ وأستاذة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، وجامعة محمد بوضياف بمسيلة، وجامعة محمد بوقرة ببومرداس، والمدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس بهدف التحقق من :

- مدى سلامة ووضوح فقرات المقياس .
- مدى مناسبة العبارات للبعد الذي تقيسه.
- مدى ملائمة المقياس للبيئة الجزائرية ولعينة الدراسة (طلبة السنة الأولى جامعي).

وفي ضوء اراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها أجريت بعض التعديلات، بحيث تم حذف (04) عبارات من أصل (74) عبارة والمتمثلة في العبارة رقم (14) في البعد الأول، والعبارة رقم (24) في البعد الثالث ،والعبارة رقم (41) في البعد الرابع والعبارة رقم (46) في البعد السابع نظرا لعدم حصولها على نسبة اتفاق (80%) من طرف المحكمين وذلك بالاعتماد على معادلة كوبر سميث التالية :

كما تم إعادة صياغة وتعديل البنود رقم (3-5-6-17-21-22-25-26-30-31-34-37-3_-39-40-43-47-49-51-52-55-56-57-60-61-62-68-71-72-73-74) من الناحية اللغوية أنظر ملحق رقم (5).

- حساب صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (100) طالب و طالبة، وذلك لتأكد من ارتباط كل عبارة للمقياس، وانتماء كل عبارة للبعد الذي تمثله، بالإضافة إلى ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس. وبناءا على ذلك يجب أن تحقق عبارات المقياس المعيارين التاليين :

المعيار الاول : يجب أن تتمتع العبارة بدلالة إحصائية في ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ،و كذلك مع الدرجة الكلية للمقياس، ولا يكفي تمتعها بدلالة إحصائية على أحدهما دون الأخر .

المعيار الثاني : يجب ألا يقل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكلية للمقياس عن(0,25).

(برجي ، 2018، ص 160).

- حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس مستوى الطموح ودرجته الكلية:

قامت الباحثة بحساب ارتباط كل عبارة من مقياس مستوى الطموح مع درجته الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع عبارات المقياس تبين أن جميع عبارات مقياس مستوى الطموح المتكونة من سبعين (70) عبارة ترتبط مع درجته الكلية وذلك عند مستوى (0,05) ومستوى (0,01) وفق ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(11) : معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس مستوى الطموح ودرجته الكلية :

رقم العبارة	قيمةمعامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	قيمةمعامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط بيرسون
1	0,234*	19	0,46**	37	0,278**	55	0,443**
2	0,345**	20	0,37**	38	0,280**	56	0,225*
3	0,255*	21	0,552**	39	0,312**	57	0,272**
4	0,372**	22	0,269**	40	0,461**	58	0,199*
5	0,403**	23	0,337**	41	0,360**	59	0,304**
6	0,320**	24	0,408**	42	0,247**	60	0,460**
7	0,332**	25	0,347**	43	0,456**	61	0,590**
8	0,636**	26	0,33**	44	0,292**	62	0,465**
9	0,427**	27	0,27**	45	0,415**	63	0,374**
10	0,224*	28	0,317**	46	0,243*	64	0,200**
11	0,279**	29	0,351**	47	0,657**	65	0,339**
12	0,344**	30	0,495**	48	0,321**	66	0,359**
13	0,261**	31	0,210*	49	0,299**	67	0,405**
14	0,197*	32	0,386**	50	0,358**	68	0,233**
15	0,466**	33	0,456**	51	0,279**	69	0,297**
16	0,365**	34	0,505**	52	0,231*	70	0,494**
17	0,325**	35	0,387**	53	0,403**	** دالة عند مستوى 0,01 *دالة عند مستوى 0,05	
18	0,287**	36	0,297**	54	0,420**		

(برجي ، 2018، ص159).

-حساب درجة ارتباط عبارات مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي تنتمي إليه :

تم حساب ارتباط عبارات مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي تنتمي إليه ، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع عبارات المقياس تبين أن جميع عبارات مقياس مستوى الطموح ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى (0,01) وفق ما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (12) : معاملات ارتباط كل عبارة من مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي تنتمي إليه.

النظرة إلى الحياة		الاتجاه نحو التفوق		تحديد الاهداف و الخطط		الميل إلى الكفاح		تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس		المثابرة		عدم الرضا بالوضع الحاضر و الايمان بالحظ	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
6	0,422**	5	0,447**	9	0,547**	7	0,421**	3	0,565**	2	0,512**	1	0,314**
8	0,710**	17	0,597**	10	0,566**	13	0,314**	4	0,335**	14	0,408**	11	0,297**
12	0,527**	19	0,492**	16	0,534**	25	0,530**	18	0,624**	20	0,491**	30	0,639**
15	0,588**	21	0,622**	22	0,432**	26	0,408**	27	0,477**	33	0,539**	32	0,515**
31	0,444**	24	0,414**	23	0,430**	35	0,449**	28	0,309**	39	0,395**	36	0,415**
34	0,709**	29	0,327**	37	0,432**	44	0,426**	38	0,309**	43	0,586**	40	0,657**
54	0,656**	45	0,596**	49	0,320**	55	0,593**	42	0,442**	50	0,664**	41	0,312**
60	0,641**	47	0,683**	51	0,540**	58	0,426**	46	0,558**	66	0,363**	48	0,405**
61	** 0,717	57	0,409**	53	0,300**	63	0,451**	59	0,346**	67	0,522**	52	0,532**
		65	0,414**	56	0,582**	70	0,546**	62	0,596**	68	0,530**	69	0,338**
								64	0,473**				

** دالة عند مستوى 0,01

(برجي ، 2018، ص 160).

- حساب درجة ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح مع درجته الكلية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون:

قامت الباحثة بحساب درجة ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح مع درجته الكلية، بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون ، وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع أبعاد المقياس تبين أن جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (0,01) ، وهذا ما يدل على وجود تناسق بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية وفق ما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم (13) : معاملات ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح مع درجته الكليةباستخدام معامل الارتباط بيرسون :

مقياس مستوى الطموح / البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
النظرة إلى الحياة	09	0,755**
الاتجاه نحو التفوق	10	0,811**
تحديد الأهداف و الخطط	10	0,663**
الميل إلى الكفاح	10	0761**
تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس	11	0,645**
المثابرة	10	0,677**
الرضا بالوضع الحاضر و الإيمان بالحظ	10	0,742**

** دالة عند مستوى 0,01

اتضح للباحثة من خلال الجدول رقم (13) أن جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح مرتبطة مع درجته الكلية عند مستوى (0,01) ، وهذا ما يدل على تمتع مقياس مستوى الطموح بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وبالتالي الوثوق بهذه الاداة والاعتماد عليها في الدراسة الأساسية. **(برجي ، 2018، ص 161).**

- **صدق المقارنة الطرفية:**

قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية المائة ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في إجابته على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح، ثم تم اختيار أعلى(27%) من الدرجات وعددهم (19) فردا، وأدنى (27%) من الدرجات وعددهم أيضا (19) فردا، وتم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين، كما تم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والمتمثلة قي سبعة أبعاد ترتيبا تنازليا وتم أخذ أعلى (27%) من الدرجات لكل بعد وأدنى (27%) من الدرجات لكل بعد، وتم إجراء المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات من الأفراد في كل بعد، وذلك باستخدام اختيار(ت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14): الفروق بين منخفضي ومرتفعي الدرجات للدرجة الكلية لكل بعد ، والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح ، باستخدام اختبار (ت):

أبعاد المقياس	مجموعة الأرباعي الأعلى(ن=19)		مجموعة الأرباعي الأدنى(ن=19)		قيمة (ت)	الدلالة المحسوبة لقيمة(ت)	الدلالة المعتمدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النظرة إلى الحياة	17,57	0,50	10,15	0,89	31,37	0,00	0,05
الاتجاه و التفوق	19,57	0,50	12,84	1,11	23,90	0,00	0,05
تحديد الأهداف و الخطط	19,36	0,59	13,15	0,76	27,89	0,00	0,05
الميل إلى الكفاح	19,42	0,50	13,73	1,19	19,09	0,00	0,05
تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس	21,31	0,47	19,092	19,09	22,57	0,00	0,05
المثابرة	19,73	0,45	14,05	1,64	20,34	0,00	0,05
الرضا بالوضع الحاضر و الايمان بالحظ	19,31	0,47	13,68	1,10	20,34	0,00	0,05
الدرجة الكلية	130,00	2,42	104,31	4,21	23,01	0,00	0,05

تبين للباحثة من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة (ت) لدرجات أبعاد مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية للمقياس بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات جميعها دالة عند مستوى (0,00) ، وهذا ما يدل على وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح ودرجة كل بعد من أبعاده ، ومن هنا يمكن القول أن مقياس مستوى الطموح يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

(برجي ، 2018، ص 163).

6-2-3/ حساب ثبات مقياس مستوى الطموح :

إن مفهوم الثبات يعني مدى إعطاء الاختيار نفس الدرجات، أوالقيم الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس (عيساوي،2000). وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين:طريقة التجزئية النصفية وطريقة معامل ألفا كرونباخ.

- **طريقة التجزئة النصفية** :

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس مستوى الطموح، وذلك بالاعتماد على معادلة (سبيرمان –براون و جتمان) لكل بعد من أبعاد المقياس ودرجته الكلية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (15) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان –براونوجتمان) لدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس :

مقياس مستوى الطموح / البعد	عدد الفقرات	طريقة التجزئة النصفية	
		سبيرملن–براون	جتمان
النظرة إلى الحياة	09	0,67	0,67
التجاه نحو التفوق	10	0,66	0,66
تحديد الأهداف و الخطط	10	0,74	0,74
الميل إلى الكفاح	10	0,56	0,55
تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس	11	0,68	0,68
المثابرة	10	0,79	0,79
الرضا بالوضع لحاضروالايمان بالحظ	10	0,48	0,48
الدرجة الكلية	70	0,87	0,87

(برجي ،2018، ص 164).

تبين للباحثة من خلال الجدول رقم (15) أن معاملات الثبات سبيرمان – براون و جتمان لأبعاد مقياس مستوى الطموح ، تتراوح بين (0,48، 0,79) وهي دالة عند مستوى (0,01)، في حين معامل الثبات لدرجة الكلية للمقياس بلغت (0,78) وهي دالة عند مستوى (0,01)، وهذا ما يدل على ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية .

(برجي ، 2018، ص 165).

– <u>طريقة ألفا كرونباخ</u> :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، وذلك بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (16): ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس :

مقياس مستوى الطموح / البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
النظرة إلى الحياة	09	0,77
الاتجاه نحو التفوق	10	0,67
تحديد الأهداف والخطط	10	0,60
الميل إلى الكفاح	10	0,56
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	11	0,62
المثابرة	10	0,61
الرضا بالوضع الحاضر والايمان بالحظ	10	0,56
الدرجة الكلية	70	0,90

(برجي ، 2018، ص 165).

اتضح للباحثة من خلال الجدول رقم (16) أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تتراوح بين (0,56 ، 0,77) بين أبعاد مقياس مستوى الطموح، وجميعها دالة عند مستوى (0,01)، في حين بلغت درجة معامل ألفا كرونباخ لدرجة الكلية للمقياس (0,90) الدالة عند مستوى (0,01) ، وهذا ما يدل على ثبات المقياس .

- مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية :

بعد عملية حذف البنود رقم (14-24-41-46) نظرا لعدم حصولها على نسبة اتفاق (80%) من طرف المحكمين وذلك بالاعتماد على معادلة كوبر سميث، أصبحت درجات الأفراد على مقياس مستوى الطموح تتراوح بين (70) درجة كحد أدنى و(140) درجة كحد أقصى ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى تمتع الفرد بمستوى مرتفع من الطموح ، والجدول التالي يوضح الصورة النهائية للمقياس :

جدول رقم (17): الصورة النهائية لمقياس مستوى الطموح :

البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
النظرة إلى الحياة	09	61-60-54-34-31-15-12-8-6.
الاتجاه نحو التفوق	10	65-57-47-45-29-24-21-19-17-5.
تحديد الأهداف والخطط	10	56-53-51-49-37-23-22-16-10-9.
الميل إلى الكفاح	10	70-63-58-55-44-35-26-25-13-7.
تحملالمسؤوليةوالاعتماد على النفس	11	64-62-59-46-42-38-28-27-18-4-3.
المثابرة	10	68-67-66-50-43-39-33-20-14-2.
الرضا بالوضع الحاضر	10	69-52-48-41-40-36-32-30-11-1.

(برجي ، 2018، ص 166).

7. التقنيات الإحصائية المستعملة:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إجراء بحثه دون الاستعانة بها، ففي دراستنا الحالية بعد جمعنا للبيانات، قمنا بتفريغها في جداول قصد معالجتها إحصائيا وذلك باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، المتضمن على العديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة، وقد مكننا البرنامج من تحليل بيانات الدراسة بالأدوات الإحصائية التالية:

7-1/ التكرارات : اعتمدنا على التكرارات في دراستنا في الإحصاء الوصفي لمعرفة عدد مرات تكرار الذكور وعدد مرات تكرار الإناث.

7-2/ النسب المئوية : تم الاستعانة بالنسب المئوية في الدراسة الحالية لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات (الجنس و التخصص).

7-3/ المتوسط الحسابي : قد مكننا استخدام المتوسط الحسابي في الدراسة الحالية من معرفة مستويات قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة المقبلين على التخرج.

7-4/ الانحراف المعياري : قد ساعدنا الانحراف المعياري في دراستنا في معرفة طبيعة تشتت القيم ومدى تجانسها .

7-5/ معامل الارتباط بيرسون : قد اعتمدنا على معامل الارتباط في دراستنا لحساب العلاقة بين درجات قلق المستقبل ودرجات مستوى الطموح.

7-6/ اختبار"T" للفروق :قد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا لاختبار الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) .

خلاصة :

من حيث هذا الفصل نكون قد تطرقنا إلى جميع الإجراءات الميدانية للدراسة الواجب إتباعها، فقد تعرضنا إلى المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي كونه الملائم لدراسة الحالية ثم بينا عينة الدراسة ومواصفتها ،كما تحققنا من صحة الأدوات المستعملة كما اعتمدنا على الأساليبالإحصائية التي تناسب فرضيات الدراسة، وتوصلنا إلى نتائج سنقوم بعرضها في الفصل الموالي بالتفصيل.

الفصل الخامس:

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

.عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

أ. الدراسة الوصفية المسحية .

.عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى.

.عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية.

ب. الدراسة المقارنة.

.عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.

.عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة.

ج. الدراسة الارتباطية .

.عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة.

تمهيـــد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق لإجراءات الجانب التطبيقي للبحث، والتعريف بخصائص العينة، والتأكد من صحة الأدوات وهذا بحساب الخصائص السيكوميترية من الصدق و الثبات، ننتقل إلى هذا الفصل الخاص بعرض النتائج المتحصل عليها ثم تحليلها ومناقشتها قصد التوصل إلى مدى تحقق فرضيات البحث.

أولا –عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

أ . الدراسة الوصفية المسحية :

لوصف الوضع القائم لظاهرة قلق المستقبل و مستوى الطموح بشكل تفصيلي و دقيق، و الهدف هو وصف أفراد العينة ضمن مستويات قلق المستقبل و مستوى الطموح .

. عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تمثلت الفرضية الأولى فيما يلي: يعاني طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى قلق مستقبل مرتفع .

– لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية وذلك بتقسيم المقياس لفئتين لاستخراج الدرجة الدنيا و الدرجة القصوى ووضع المقياس في مجالين مرتفع ومنخفض .

تمثل المجال المنخفض في:]43– 64[.

والمجال المرتفع في:]65– 129[.

الجدول رقم(18) : يوضح التكرارات و النسب المئوية لمقياس قلق المستقبل .

المجال	التكرار	النسبة المئوية
]43– 64[	39	%32
]65– 129[	81	%68
المجموع	120	%100

– من خلال الجدول أعلاه يتضح أنعدد تكرار الطلبة في المجال المرتفع[65– 129] بلغ(81) بأكبر نسبة قدرت ب68% ، أما تكرار عدد الطلبة في المجال المنخفض – 64] 43[بلغ (39) بأصغر نسبة قدرت ب32%، إذا فالطلبة يعانون من مستوى قلق مستقبل

مرتفع بنسبة 68%، ومنه تحققت الفرضية القائلة :يعاني طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى قلق مستقبل مرتفع .

وهذا قد يعود إلىتأثر الطلبة بما يمر به الواقع الحالي من مشاكل وضغوطات دراسية ومالية ومهنية واجتماعية وما تمر به البلاد منأوضاع وأزماتاقتصادية واجتماعية وخاصة الصحية ،كذلك نتيجة للموازنة غير متكافئة بين إمكانيات الفرد وتوقعاته في مرحلة مابعد التخرج والتوجيه غير السليم للعمل وتقلص الفرص المتاحة أمامه في مستقبل حياته مما ولدت لديه قلق من المستقبل، هذا ما توصلت إليه **دراسة محمد المومني ومازن نعيم(2011)** للكشف عن قلق المستقبل لدى الطلبة وتوصلت إلى أن قلق المستقبل مرتفع لدى أفراد العينة، وكذلك **دراسة باسم فارس جاسم(1996) ودراسة معيشي(2012)** التي بينت أن أفراد العينة يعانون من مستوى عال من قلق المستقبل ، و**دراسةمحمود إيمان عبد الوهاب (2013)** التي أثبتت أن درجة قلق المستقبل لدى أوساط شباب الجامعات تتسم بالارتفاع .

. عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تمثلت الفرضية الثانية فيما يلي: يتمتع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى طموح مرتفع .

– لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية وذلك بتقسيم المقياس لفئتين لاستخراج الدرجة الدنيا والدرجة القصوى ووضع المقياس في مجالين مرتفع ومنخفض .

حيث تمثل المجال المنخفض في:]70– 105[.

و المجال المرتفع في:]106– 140[.

الجدول رقم (19) : يوضح التكرارات و النسب المئوية لمقياس مستوى الطموح .

المجال	التكرار	النسبة المئوية
]105 -70[	32	%27
]140 -106[	88	%73
المجموع	120	%100

-من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عدد تكرار الطلبة في المجال المرتفع]106- 140[بلغ (88) بأكبر نسبة بلغت 73%، أما تكرار عدد الطلبة في المجال المنخفض - 105[70[بلغ (32) بنسبة 27%،إذا فالطلبة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع بنسبة 73%،ومنه تحققت الفرضية القائلة: يتمتع طلبة السنة الثانية ماستر بمستوى طموح مرتفع .

إن تمتع الطلبة بمستوى طموح عال مؤشر جيد على الرغم من الصعوبات التي يواجههاأفراد العينة ،إلاأن نظرتهم تفاؤلية للأمورلإحساس الفرد بكفاءته الذاتية التي تنعكس بصورة ايجابية على واقعه ومعرفة الفرد حدود إمكاناته وقدراته يمكن أن يتجه بها لتحقيق أهدافه وطموحاته ،إذأن وجود الإيمان والتفاؤل لدى الطالب يزيد من طموحاته بالرغم من قلقه.وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة ناصر احمد(2012)** لوجود مستوى طموح عالي لدى الطلبة ،كما أن الطلبة يحاولون التغلب على العقبات التي تقف أمامهم ويجهدون أنفسهم في الوصول إلى مستوى عال من اجل تحسين أوضاعهم ،كما أشارت **دراسة توفيق محمد (2005)** عن وجود مستوى طموح مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة.

ب . الدراسـة المقارنـة:

تم القيام بدراسة مقارنة لغرض التعرف على الفروق الموجودة في درجات متغيرقلق المستقبل لدى أفراد العينة حسب التخصص، والتعرف كذلك على الفروق الموجودة في متغير مستوى الطموح لدى أفراد العينة حسب التخصص.

. عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تمثلت الفرضية الثالثة فيما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية حسب التخصص.

– لاختبار هذه الفرضية قمنابحساب T testلحساب الفروق بين عينات البحث.

جدول رقم (20): يمثل الفروق الموجودة في متغير قلق المستقبل حسب التخصص .

	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
علم النفس التربوي	50	75.54	15.11
إرشاد وتوجيه	59	78.31	15.75
تربية خاصة	11	85.82	16.44
مجموع	**120**	**239.67**	47.3

– يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنه توجد فروق في متغير قلق المستقبل لدى تخصص تربية خاصة حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي 85.82ودرجةالانحراف المعياري 16.44كأكبر درجة ،يليها تخصص إرشاد وتوجيه بحيث بلغت درجة المتوسط الحسابي 78.31 ودرجةالانحراف المعياري 15.75، وأخيرا تخصص علم النفس التربوي بحيث بلغت درجة المتوسط الحسابي 75.54ودرجةالانحراف المعياري 15.11 مما تبين لنا انه لا توجد فروق في متغير قلق المستقبل عند كلا التخصصين علم النفس التربوي وتخصص توجيه وإرشاد.

- جدول رقم(21): يمثل اختبار تحليل التباين الأحادي AnovaOne wayللفروق .

	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة f	Sig	الدلالة	القرار
بينالمجموعات	977.427	118	488.713	2.020	0.137	0.05	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	28302.565		241.902				
المجموع	29279.992		730.615				

- توقعنا من الفرضية وجود فروق دالة إحصائيا في متغير قلق المستقبل حسب التخصص ، ومن خلال الجدول أعلاه بان قيمة f قد بلغت (2.020) ،بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.137) وهي اكبر من مستوى الدلالة وهي 0.05 ،و بالتالي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير قلق المستقبل حسب التخصص .

وقد ترجع هذه النتيجة لأسباب من حيث تشابه خصائص العينة من ناحية المستوى التعليمي إذ تتيح البيئة التعليمية خبرات متساوية لجميع الطلبة ،أي أن قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي لا يتوقف عند حد التخصص بل كثرت وتعددت أسبابه ، فالغموض المحيط بقلق المستقبل وانتشارالبطالة وغياب فرص عمل لاختصاصه الدراسي هذا كله في حد ذاته يسبب القلق، كما أن طبيعة العصر و اختزال المسافات ذلك بفضل التكنولوجيا مما جعل الطلبة يحملون نفس الأفكار تقريبا ونفس الاتجاهات،هذا ما توصلتإليه **دراسة محمد**

المومني ومازن نعيم(2011) في دراسة لها حول قلق المستقبل لدى طلبة الكليات،وتوصلت لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل حسب التخصص .

. عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة :

تمثلت الفرضية الرابعة فيما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر حسب التخصص.

لحساب الفروق بين عينات البحث حسب التخصص.T test لاختبار الفرضية قمنا بحساب.

جدول رقم(22): يمثل الفروق الموجودة في متغير مستوى الطموح حسب التخصص.

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم النفس التربوي	50	112.28	5.555
توجيه و إرشاد	59	112.69	5.995
تربية خاصة	11	111.18	5.947
مجموع	**120**	**336.15**	17.497

– من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح انه لاتوجد فروق دالة إحصائيا في متغير مستوى الطموح حسب التخصص ، بحيث بلغت درجة المتوسط الحسابي لتخصص توجيه و إرشاد 112.69 و الانحراف المعياري 5.995 كأكبردرجة ، يليها تخصص علم النفس التربوي حيث بلغ المتوسط الحسابي 112.28 و الانحراف المعياري 5.555 ، و أخيرا تخصص تربية خاصة بلغ متوسط الحسابي 111.18 و الانحراف المعياري 5.947 .

- جدول رقم(23): يمثل اختبار تحليل التباين الأحادي One wayAnovaللفروق .

	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة f	Sig	الدلالة	القرار
بينالمجموعات	22.142	118	11.071	0.328	0.721	0.05	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	3950.225		33.763				
المجموع	3972.367		44.834				

- توقعنا من الفرضية وجود فروق دالة إحصائيا في متغير مستوى الطموح حسب التخصص ، ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة f بلغت0.328 ،بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.721) وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى الطموح حسب التخصص .

وقد يرجع أسباب عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة حسب التخصص لإدراكهم للحياة الواقعية وعوامل أخرى تساهم في وجود مستوى طموح عال لدى الطلبة كفكرة الفرد عن نفسه كونها توجهه في رسم طموحاته وتحقيقها، ومنه نجد ان الطالب في جميع التخصصات يتمتع بالقدر المناسب لمستوى الطموح ،في هذا السياق جاءت **دراسة بن تواتي خيرة(2014)** في دراسة لها حول مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة ،وتوصلت لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح باختلاف المستوى الجامعي، كما آن عينة دراسة بحثنا متقاربة في السن وبالتالي الفروق في مستوى الطموح بينهم لا تكون واضحة بشكل مناسب، ولعل ذلك يرجع إلى أن كل من التخصصات الثلاث (علم النفس

التربوي، إرشاد وتوجيه،تربية خاصة) لهم هدف محدد وهو النجاح وتحقيق التفوق،حيث أظهرت **دراسة إبراهيم جيد عبد المالك(1984)ودراسة سناء محمد سليمان (1984)**عدم وجود فروق في مستوى الطموح من حيث نوع الدراسة و التخصص.

ج . الدراسة الارتباطية :

. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة :

تمثلت الفرضية الخامسة فيما يلي: توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية .

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل بيرسون عند مستوى 0.05 .

جدول رقم(24): يمثل المعالجة الإحصائيةللفرضية .

	حجم العينة	قيمة ر	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
توجد علاقة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح	120	0.02	0.76	0.05	غيردالة إحصائيا

– توقعنا من الفرضية وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغيري قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية ،وما توصلنا إليه من الجدول السابق يظهر لنا عدم وجود هذه العلاقة .

– بحيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.02 وهو معامل ارتباط ضعيف ،كما قدر مستوى الدلالة المحسوبة لهذا المعامل ب 0.76 وهو اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبهذا لا توجد دلالة إحصائية لهذه النتيجة ، وبالتالي لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و مستوى الطموح إذ نرفض هذه الفرضية ونقبل الفرضية التي مفادها لا توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية .

إن عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح هذا يدل على أن الطلبة رغم أنهم يعانون من قلق مستقبل مرتفع إلا انه لا يؤثر على مستوى طموحاتهم وتفاؤلهم، أي أن الفرد لا يتأثر بقلق المستقبل إذا كان متفائل وذي نظرة ايجابية للحياة، هذا ما توصلت إليه **دراسة المشيخي (2009)** و**دراسة المصري(2011)** و**دراسة فراج وآخرون(2002)** **ودراسة حنتول(2009)**، حيث أكدت هذه الدراسات على الارتباط السلبي بين قلق المستقبل و مستوى الطموح، وبالرغم من الخوف من المستقبل واليأس منه قد يقابله التفاؤل مما يساعد على رفع مستوى الطموح و الرغبة في النجاح ومنه قد يكون قلق المستقبل حافزا في بعض الأحيان، وتوصلت كذلك **دراسة حبيب اسعد فاخر(2014)** إلى وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات.

الاستنتاج العام :

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية ،وبعد صياغة فرضيات البحث واختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها وعرضها وتحليلها استنادا بالدراسات السابقة ،وهذا بعد تطبيق مقياس قلق المستقبل لباحث غالب المشيخي(2009) ومقياس مستوى الطموح لباحث أكرم الحجوج (2004) على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية بجامعة مولود معمري تيزي وزو قدر عددهم(120) طالب وطالبة وتوصلنا إلى النتائج التالية :

- يعاني أفراد عينة الدراسة من مستوى قلق مستقبل مرتفع .

- يتمتع أفراد عينة الدراسة من مستوى طموح مرتفع .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متغير قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة حسب التخصص .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متغير مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة حسب التخصص .

- لا توجد علاقة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة .

والنتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات واختلفت مع البعض الأخر، وهذا يعود إلى تباين خصائص العينات وأدوات القياس المستخدمة وكذلك الزمان والمكان وبعض الخصائص التي تتباين من بيئة لأخرى.

الاقتراحات :

– توعية الطلاب بأهمية وضع الخطط المستقبلية لطموحاتهم بحيث تكون واقعية ومناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم حتى يتمكنوا من تحقيقها .

– التوسع أكثر في دراسة قلق المستقبل لدى الطلبة من اجل الوصول إلى فهم عام لهذه الظاهرة والتعمق في مسبباتها وبالتالي الوصول إلى حل جذري لها.

– عقد دورات وندوات للطلبة عن التفاؤل والأمل لزيادة مستوى الطموح لديهم وتحسين النظرة المستقبلية .

– القيام ببرامج إرشادية مساعدة على حل المشكلات والتخفيف من قلق المستقبل .

– العمل على توعية الطلبة على اثر قلق المستقبل على النواحي المعرفية والوجدانية والسلوكية .

– السعي إلى خلق استراتيجيات لرفع مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .

– ضرورة توجه البحوث والدراسات النفسية نحو قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي .

– العمل على تنمية الوعي لدى الشباب من اجل بث الأمل وزيادة مستوى الطموح لديهم .

– إعداد برامج علاجية مساعدة لرفع من مستوى الطموح .

– تطبيق موضوع الدراسة على عينة اكبر من الطلبة المقبلين على التخرج .

– توفير البيئة الجامعية المناسبة في الكلية بما يسهم في خفض القلق لدى الطلبة .

ملخص البحث :

في ختام هذا البحث الذي تناولنا فيه موضوع يتعلق بشريحة مهمة من أفراد المجتمع ،الا وهي طلبة السنة الثانية ماستر المقبلون على التخرج ،حيث هدفت هذه الدراسة لتعرف والكشف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج ، وكذلك التأكد من وجود فروق في كل من متغير قلق المستقبل ومتغير مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة حسب التخصص .

لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بجامعة مولود معمري كلية علوم الاجتماعية والإنسانية بتيزي وزو، وقد تكونت مبدئيا العينة الاستطلاعية على (30) طالب وطالبة من السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية ،أما حجم العينة في الدراسة الأساسية بلغت (120) طالب وطالبة.

وقد قمنا بتطبيق مقياس قلق المستقبل لباحث غالب المشيخي(2009) الذي شمل خمس أبعاد (التفكير السلبي اتجاه المستقبل ،النظرة السلبية للحياة ،القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة ،المظاهر النفسية لقلق المستقبل ،المظاهر الجسمية لقلق المستقبل)، تكون المقياس من (43) عبارة ، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي و صدق المحكمين والتحقق من ثبات أداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية .

كما استعنا بمقياس مستوى الطموح لباحث أكرم الحجوج (2004) الذي شمل سبع أبعاد (النظرة إلى الحياة ،الاتجاه نحو التفوق ، تحديد الأهداف والخطط ، الميل إلى الكفاح ،تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ،المثابرة ،الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ).

توصلنا إلى النتائج التالية: SPSSوبعد المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي

من ناحية الدراسة الوصفية المسحية :

تمثلت الفرضية الأولى: يعاني طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى قلق مستقبل مرتفع ، وأكدت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يعانون من مستوى قلق مستقبل مرتفع ، وبهذا الفرضية تحققت .

أما الفرضية الثانية تمثلت في: يتمتع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى طموح مرتفع ، وأكدت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع ، وبهذا تحققت الفرضية.

من ناحية الدراسة المقارنة :

تمثلت الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية حسب التخصص ،وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في درجات قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة حسب التخصص ، فالفرضية لم تتحقق .

وتمثلت الفرضية الرابعة فيما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر حسب التخصص ،توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث حسب التخصص ،ومنه الفرضية لم تتحقق.

من ناحية الدراسة الارتباطية :

تمثلت الفرضية الخامسة فيما يلي: توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية ، وتوصلنا لعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة ، وبهذا الفرضية لم تتحقق .

ونشير في الأخير إلى أنه لا يمكننا تعميم نتائج بحثنا على نطاق واسع بل يتمحور هذا التعميم في الحدود المكانية و الزمنية و البشرية للدراسة على مستوى المؤسسة المختارة باعتباره شمل على عينة محددة من الأفراد و يبقى مجال البحث مفتوح وواسع أمام الباحثين الآخرين .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

أولا–الكتب :

1-اباضة امال عبد السميع ،(2004)، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة مصر .

2-أبو الخير عبد الكريم،(2002)، التمريض النفسي ،دار وائل ، الأردن.

3-إقبال محمد رشيد،صالح الحمداني،(2011)، الاغتراب-التمرد-قلق المستقبل،دار الصفاء، عمان الأردن.

4-العناني حنان عبد الحميد،(2000)، الصحة النفسية ،دار الفكر والطباعة و النشر،الأردن.

5-القريطي عبد المطلب، في الصحة النفسية ،دار الفكر العربي ، القاهرة.

6-القصري يوسف،(2002)، كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل ،دار اللطائف للنشر و التوزيع ،القاهرة مصر.

7-دسوقي كمال ،(1988)، دخيرة علوم النفس ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ، القاهرة.

8-ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد عتم ، مناهج البحث في علم النفس ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى ، عمان الأردن.

9-شقير زينب محمود،(2005)، مقياس قلق المستقبل ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة .

10-طلعت منصور،(1995)، أسس علم النفس ،مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة.

11-عبد الفتاح كاميليا ،(1984)، مستوى الطموح و الشخصية ،دار النهضة ، طبعة 2 ، بيروت لبنان.

12-عثمان فاروق،(2001)، القلق و إدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي،الطبعة الأولى،مصر.

13-فرج عبد اللطيف،(2009)، الاضطرابات النفسية، دار الحامد،الطبعة الأولى، الأردن.

14-كفافي علاء الدين،(1990)، الصحة النفسية ،دار النشر و التوزيع ، القاهرة.

ثانيا - المقالات و المجلات :

15-اسعد فاخر حبيب،(2014)، قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، 39(4).

16-إيمان محمد عباس احمد ،(2019)،الذكاء العاطفي و علاقته بقلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ،مجلة البحث العلمي في التربية ،12،(20).

17-بدر إبراهيم محمود إبراهيم،(2003)، مستوى التوجه نحو المستقبل و علاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ،دراسة مقارنة بين عينات مصرية سعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية،13(40).

18-بنيان باني، دغش القلادي الرشيدي،(2017)، قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبةكلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ،(174).

19-خليفة عبد اللطيف،(2002)، الاغتراب لدى عينة من طلبة الجامعة ،مجلة دراسات العربية في علم النفس،1(2).

20-صبري إيمان،(2003) ، بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين و علاقتها بقلق المستقبل و الدافعية للانجاز ،المجلة المصرية للدراسات النفسية، 13(38).

21-محمد ممدوح دسوقي،(2002)، بناء مقياس القلق الاجتماعي ، مجلة القاهرة الخدمة الاجتماعية ،المعهد العلي للخدمة الاجتماعية ،(13)، مصر.

22-مختار محي الدين ،(2000)، بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير،مجلة الدراسات في المنهجية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

23-معشي محمد علي،(2012)، قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالزقازيق ،(75)،297-308.

24-نادية الأمين ،احمد الزبير،مكي بابكر ،سعيد ديوا،(2017)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل ،(36).

25-هبة سامي محمود محمود،(2018)، التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية ،مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ،42(1)،106-227.

ثالثا – الرسائل الجامعية :

26-إبراهيم ،نضال سمير نايف ،(2003)، الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية واثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليها ،رسالة ماجستير في إدارة التربوية ، فلسطين.

27-أبو زيد ،احمد عبد الله ،(1999)، دراسة مستوى الطموح و علاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم وقطاع غزة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة السودان للعلوم ، السودان .

28-أحلام يحي ،(2019)، فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد النفسي الديني فيالتخفيف من قلق المستقبل لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية .

29-الأسود ، فايز علي ،(2003)، دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين ،رسالة دكتوراه ، جامعة الأقصى ،غزة فلسطين.

30-الجبوري محمد عبد الهادي،(2013)، قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و الطموح الأكاديمي و الاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح ،رسالة دكتوراه في علم النفس ، الاكادمية المفتوحة ، الدنمارك.

31-الحلبي، حنان خليل،(2000)، مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمشق ،سوريا.

32-العكايشي بشرى احمد،(2000)، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

33-المشيخي ، غالب بن محمد بن علي ،(2009)، قلق المستقبل و علاقته بكل منفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة أم القرى.

34-بازة فطوم ،(2015)، تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية ، جامعة مسيلة.

35-بن تواتي خيرة ،(2014)،الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.

36-بودالي حميدة،(2013)، مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة مابعد التخرج ،رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة الجزائر.

الجامعي 37-بوزيان سارة ،(2015)،قلق المستقبل وعلاقته بدافعية للانجاز لدى الطالب المقبل على التخرج ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس بجامعة محمد خيضر ، بسكرة.

38-بوقرة عبد الوهاب،(2015)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الثالثة ارشاد وتوجيه تربوي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ،مسيلة.

39-تويجري ، أسماء بنت عبد الله،(2002)،المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي ،رسالة دكتوراه ، الرياض السعودية.

40-جبر احمد محمود،(2012)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ،رسالة ماجستير، طلية التربية، جامعة الأزهر ،غزة.

41-حسانين احمد محمد،(2000)، قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي ،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة المنيا.

42-دعاء شلهوب ،(2016)، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية ،دراسة ميدانية لدى عينة من شباب مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق و السويداء ،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس .

43-سليماني منى ،(2017)، مستوى الطموح وعلاقته بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم نفس العمل و تسيير الموارد البشرية .

44-سويعد ، ميرفت ياسر،(2016)، الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة ،رسالة ماجستير، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة فلسطين.

45-شعبان، عبد ربه علي،(2010)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموحلدى المعاقين بصريا ،رسالة ماجستير ، الجامعة الإعلامية ، كلية التربية ،غزة فلسطين.

46-عائشة دردوخ ،فاطمة بوجلال،(2015)، مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى التلاميذ المتفوقين السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة اكلي محند اولحاج ، بويرة.

47-عبد الرحمان المصري ،نيفين،(2011)، قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر، غزة فلسطين.

48-قندلفت اولجا ،(2002)، التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات، رسالة ماجستير ،دمشق سوريا .

49-محمود، شريف مهني ،(2001)، دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام ، رسالة ماجستير ، جامعة عين الشمس ، القاهرة مصر.

50-مرحاب ،صلاح احمد ،(1984)، التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح ، دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب ،رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للضغوط ، جامعة عين الشمس ، مصر.

51-مليكة برجي،(2018)، علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات ودافعية للانجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي ،دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية.

52-موسى، نظمي عودة ،(1990)، قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ،رسالة دكتوراه ، القاهرة مصر .

53-ناهد شريف سعود،(2005)، مستوى الطموح وعلاقته بسمتي التفاؤل و التشاؤم ،رسالة دكتوراه،كلية التربية، جامعة دمشق.

54-هيام زياد عابد،(2015)، قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة ،رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية بكلية التربية، الجامعة الإسلامية.

المراجع الأجنبية :

55-Drever، James، (1971):A Dictionary of psychologyrevised byherverywallerstienlondon،penguinreference books .

56-Karrie، J؛craig .K: Brown .J.& Andrew .B(2000) :Einrronmentalfactors in etiology of anxiety.

57-Rapport؛H ،(1991) :Measuringdefensivenessagainst future anxiety؛vol؛(28)،w(4).

58-Ress ،(1995):affect of relaxation withchuididmegeryon anxiety depression and self estem in primiparas؛journal of holilstic nursing .sep.13.

59-Zalaski؛Z،(1996):future anxiety،personalindividualdifferances vol(28)، w(4).

الملاحق

ملحق رقم (1): مقياس قلق المستقبل لباحث غالب المشيخي(2009).

عزيزي الطالب عزيزي الطالبة:

أرجوا قراءة كل فقرة والإجابة عليها بضع إشارة (×) في المكان الذي تراه مناسبا لك مع العلم بأنه لا توجد إجابات صحيحة والأخرى خاطئة وإنما الإجابة المناسبة هي من تنطبق عليك فعلا.

وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم حسن تعاونكم.

ملاحظة:

- ✓ لا تتركوا ولا عبارة بدون إجابة.

البيانات الأولية:

الاسم واللقب: .....

الجنس: أنثى ( ) ذكر ( ) سن ( ).

التخصص: ( )

الرقم	العبارات	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
01	أشعر بخيبة أمل كل ما فكرت في المستقبل			
02	أخشى الفشل في المستقبل			
03	أشعر بقلق شديد من نتيجة ما يحدث من عنف وتطرف إرهاب.			
04	اشعر بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار			
05	أشعر بالضعف العام ونفس الطاقة الحيوية			
06	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح			
07	أشعر بأن أمالي وطموحاتي لن تتحقق			
08	يزعجني ازدياد تكاليف وأعباء الزواج			
09	أشعر بعدم القدرة على الصعوبات التي تواجهني			
10	أشعر بالخمول وتوتر العضلات			
11	تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي			
12	ينتابني شعور بأن الأيام القادمة غير سعيدة			
13	أشعر بقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة			
14	أشعر بالشك والارتباك والحيرة عندما أفكر في المستقبل			
15	أعاني من بعض الاضطرابات بالمعدة			
16	أشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي			
17	أخشى أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل			
18	أخشى الدخول إلى علاقات جديدة خوفا من الفشل			
19	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل			
20	أعاني من ضيق في التنفس			
21	أشعر بعدم الأمان كلما فكرت بالمستقبل			
22	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم			
23	تزعجني نسبة الطلاق في المجتمع			
24	أشعر بضعف التركيز وشرود الذهن			
25	أعاني من اضطرابات في النوم			
26	مشاكل الحياة المستقبلية تعرض نفسها على تفكيري			
27	تلازمني فكرة الموت في كل وقت			

28	أشعر بضغوط نفسية أملي الدائم على مستقبلي			
29	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي			
30	أشعر بسرعة نبضات القلب			
31	أشعر بأن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة			
32	أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل			
33	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي			
34	أشعر بالضيق والحزن وانشغال التفكير			
35	أعاني من صداع مستمر			
36	يسيطر عليا الشعور بالخوف من المستقبل			
37	أشعر أن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات			
38	أخشى قلة فرص العمل بعد التخرج			
39	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات			
40	يتصبب مني العرق بغزارة دون سبب واضح			
41	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة			
42	يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة			
43	أعاني من ارتفاع في ضغط الدم			

ملحق رقم (2) : مقياس قلق المستقبل بعد التحكيم.

عزيزي الطالب عزيزي الطالبة:

أرجوا قراءة كل فقرة والإجابة عليها بضع إشارة (×) في المكان الذي تراه مناسبا لك مع العلم بأنه لا توجد إجابات صحيحة والأخرى خاطئة وإنما الإجابة المناسبة هي من تنطبق عليك فعلا.

وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم حسن تعاونكم.

ملاحظة:

- ✓ لا تتركوا ولا عبارة بدون إجابة.

البيانات الأولية:

الاسم واللقب: .....

الجنس: أنثى ( ) ذكر ( ) سن ( ).

التخصص: ( )

الرقم	العبارات	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
01	أشعر بخيبة أمل كل ما فكرت في المستقبل			
02	أخشى الفشل في المستقبل			
03	أشعر بقلق شديد من نتيجة ما يحدث من عنف وتطرف في المجتمع.			
04	اشعر بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار			
05	أشعر بالضعف العام ونفس الطاقة الحيوية			
06	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح			
07	أشعر بأن أمالي وطموحاتي لن تتحقق			
08	يزعجني ازدياد تكاليف وأعباء الزواج			
09	أشعر بعدم القدرة على مواجهة الصعوبات مستقبلا			
10	أشعر بالخمول وتوتر العضلات			
11	تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي			
12	ينتابني شعور بأن الأيام القادمة غير سعيدة			
13	أشعر بقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة			
14	أشعر بالشك والارتباك والحيرة عندما أفكر في المستقبل			
15	أعاني من بعض الاضطرابات بالمعدة			
16	أشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي			
17	أخشى أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل			
18	أخشى الدخول إلى علاقات جديدة خوفا من الفشل			
19	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل			
20	أعاني من ضيق في التنفس			
21	أشعر بعدم الأمان كلما فكرت بالمستقبل			

22	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم			
23	تزعجني نسبة الطلاق في المجتمع			
24	أشعر بضعف التركيز وشرود الذهن			
25	أعاني من اضطرابات في النوم			
26	مشاكل الحياة المستقبلية تعرض نفسها على تفكيري			
27	تلازمني فكرة الموت في كل وقت			
28	أشعر بضغوط نفسية أملي الدائم على مستقبلي			
29	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي			
30	أشعر بسرعة نبضات القلب			
31	أشعر بأن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة			
32	أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل			
33	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي			
34	أشعر بالضيق والحزن وانشغال التفكير			
35	أعاني من صداع مستمر			
36	يسيطر عليا الشعور بالخوف من المستقبل			
37	أشعر أن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات			
38	أخشى قلة فرص العمل بعد التخرج			
39	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات			
40	يتصبب مني العرق بغزارة دون سبب واضح			
41	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة			
42	يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة			
43	أعاني من ارتفاع في ضغط الدم			

ملحق رقم (3): مقياس مستوى الطموح لباحث أكرم الحجوج(2004).

التعليمة:

أخي الطالب أختي الطالبة يتكون هذا المقياس من عدة عبارات حول طموحات، فالرجاء منك وضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يمثل وجهة نظرك وذلك بعد قراءة كل عبارة بدقة علما بأنه ليست هناك بيانات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بدقة عن رأيك.

من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عنها وتأكد أن إجابتك ستضل في سرية تامة وشكرا على ذلك.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ).

التخصص:

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا
01	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟		
02	هل تعتقد أن مستقبل المرء محدد؟		
03	هل تتردد في أخذ مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟		
04	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت؟		
05	هل يحدث أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه؟		
06	هل تشعر بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
07	هل تميل إلى التجديد في حياتك؟		
08	هل تبدو لك الحياة أحيانا بلا أمل؟		
09	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز؟		
10	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك؟		
11	هل لك أهداف واضحة في حياتك ؟		
12	هل ترى أن دراستك الحالية أقل من أمانيك؟		

13	هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام؟		
14	هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي أكثر من أن يكون نتيجة لمعونة الآخرين؟		
15	هل تخشى المغامرات دائما خوفا من الفشل؟		
16	هل حاولت أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها؟		
17	هل تعتبر نفسك سريع التعب؟		
18	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟		
19	هل تميل إلى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة؟		
20	هل تفكر في مستقبلك؟		
21	هل تشعر بأنك أقل حماسا في العمل من المحيطين بك؟		
22	هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان؟		
23	هل تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له؟		
24	هل تفكر في العمل قبل أن تتصرف فيه؟		
25	هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا؟		
26	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه؟		
27	هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسؤولية؟		
28	هل تتضايق إذا ألقى عليك مسئوليات عائلية؟		
29	هل تجهد نفسك للوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا القليل؟		
30	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة له؟		
31	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول؟		
32	هل يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا؟		
33	هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال؟		
34	هل تخشى الفشل دائما؟		
35	هل تشعر بأن الأفراد الممتازين هم من تختلفعنك؟		
36	هل تهتم بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟		
37	هل تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تصنعها؟		
38	هل يحدث أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه؟		
39	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضي بالقليل؟		

40	هل تترك أمورك للقدر؟		
41	هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن رضا؟		
42	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟		
43	هل تراودك فكرة أنك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل؟		
44	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟		
45	هل تترك العمل الذي يسبب لك ضعفا؟		
46	إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المنافسة لإثبات رأيك؟		
47	هل تشعر باليأس؟		
48	هل تشعر أن الناس لا يقدرونك حق قدرك؟		
49	هل حاولت القيام بعمل الحصول على جائزة ولم توفق؟		
50	هل يهمك التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟		
51	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها بالوصول إلى الغنى؟		
52	هل توافق على القول الشائع "دع الأمور تجري في مسارها"؟		
53	هل تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟		
54	هل تشعر أن وضعك الحالي أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟		
55	هل ترى من أنه الأصلح من الانتظار دائما حتى تواتيك الفرصة؟		
56	هل تميل إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع الجماعة؟		
57	هل تميل أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي؟		
58	هل تعمل حسابا لنقد الآخرين؟		
59	هل لديك القدر على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى أهدافك؟		
60	هل تخشى الفشل دائم؟		
61	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة؟		
62	هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة؟		
63	هل لك شخصية مثالية تتمنى ان تصل إليها؟		
64	هل تشعر باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟		
65	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه إلى عمل آخر؟		
66	هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال؟		
67	هل تطمح في الوصول إلى مستوى ممتاز؟		

68	هل تلاحظ أن أهدافك يمكن تحقيقها ولو مع جهد؟		
69	هل تجد أهدافك مستحيلة التحقيق؟		
70	هل تعتبر نفسك قنوعا بالقليل؟		

ملحق رقم (4): مقياس قلق المستقبل للتحكيم .

البيانات الشخصية:

الاسم و اللقب :

التخصص:

الدرجة العلمية :

أساتذتي الأفاضل .

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي بعنوان _ قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية _نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء ملاحظتكم وأراءكم حول مقياس قلق المستقبل بحسب أبعاد المقياس المحددة و فرضيات البحث .

فرضيات البحث :

- يعاني طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بقلق مستقبل مرتفع .
- يتمتع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية بمستوى طموح مرتفع .
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات قلق المستقبل حسب التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مستوى الطموح حسب التخصص .
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية .

ابعاد قلق المستقبل :

- البعد الأول: التفكير السلبي اتجاه المستقبل: يشمل أرقام العبارات التالية : (1-6-11-16-21-26-31-36)

-البعد الثاني: النظرة السلبية للحياة: يشمل أرقام العبارات التالية:(2-7-12-17-22-27-32-37-41)

- البعد الثالث: القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة (3-8-13-23-18-28-33-38-42)

- البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل (4-14-9-24-19-29-34-39)

- البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل (5-10-15-20-25-30-35-40-43)

مقياس قلق المستقبل لباحث غالب المشيخي (2009) :

_البيانات الشخصية : مناسبة غير مناسبة

- **الجنس :** ذكر أنثى

- **التخصص**: علم النفس التربوي التوجيه و الارشاد المدرسي تربية خاصة

- **التعليمة** :مناسبة غير مناسبة

الرقم	عبارات البعد الأول: التفكير السلبي اتجاه المستقبل	سلامة اللغة		مناسب للبعد		وضوح العبارة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
1	أشعر بخيبتي أمل كلما فكرت بالمستقبل						
6	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح						
11	تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي						
16	أشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي						
21	أشعر بعدم الأمان كلما فكرت بالمستقبل						
26	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري						
31	أشعر بأن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة						
36	يسيطر علي شعور بالخوف من المستقبل						

ملاحظات عامة حول

البعد:.....

.....

.....

الرقم	عبارات البعد الثاني: النظرة السلبية للحياة	سلامة اللغة		مناسب للبعد		وضوح العبارة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
2	أخشى الفشل في المستقبل						
7	أشعر بأن أمالي وطموحاتي لن تتحقق						
12	ينتابني شعور بأن الأيام القادمة غير سعيدة						
17	أخشى أن تتغير حياتي إلى الأسوء في المستقبل						
22	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم						
27	تلازمني فكرة الموت في كل وقت						
32	أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل						
37	أشعر بأن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات						
41	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة						

ملاحظة عامة حول

البعد:.....

.....

.....

الرقم	عبارات البعد الثالث: القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	سلامة اللغة		مناسب للبعد		وضوح العبارة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
3	أشعر بقلق شديد من نتيجة ما يحدث من عنف وتطرف وإرهاب						
8	يزعجني ازدياد تكاليف وأعباء الزواج						
13	أشعر بقلق ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة						
23	تزعجني نسبة الطلاق في المجتمع						
18	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل						
28	أشعر بضغوط نفسية لقلق أهلي الدائم على مستقبلي						
33	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي						
38	أخشى قلة فرص العمل بعد التخرج						
42	يشغلني كثرة متطلبات الحياة وإلتزماتها المادية المتزايدة						

ملاحظة عامة حول البعد:

.....

.....

.....

الرقم	عبارات البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل	سلامة اللغة		مناسب للبعد		وضوح العبارة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
4	أشعر بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار						
14	أشعر بالشك والارتباك والحيرة عندما أفكر في المستقبل						
9	أشعر بعدم القدرة على الصعوبات التي تواجهني						
24	أشعر بضعف التركيز وشرود الذهن						
19	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل						
29	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي						
34	أشعر بالضيق والحزن وانشغال الفكر						
39	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات						

ملاحظة عامة حول البعد:

.....

.....

.....

الرقم	عبارات البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	سلامة اللغة		مناسب للبعد		وضوح العبارة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
5	أشعر بالضعف العام ونقص الطاقة الحيوية						
10	أشعر بالخمول وتوتر العضلات						
15	أعاني من بعض الاضطرابات بالمعدة						
20	أعاني من ضيق في التنفس						
25	أعاني من إضطربات في النوم						
30	أشعر بسرعة نبضات القلب						
35	أعاني من صداع مستمر						
40	يتصبب مني العرق بغزارة دون سبب واضح						
43	أعاني من ارتفاع في ضغط الدم						

ملاحظة عامة حول البعد:

.....

.....

.....

ملحق رقم (5): قائمة المحكمين.

الأسماء	التخصص	الجامعة
أ.د حدبي	علوم التربية	جامعة مولود معمري- تيزي وزو
أ.د مباركي	علوم التربية	جامعة مولود معمري- تيزي وزو
أ.د عيسي	علوم التربية	جامعة مولود معمري- تيزي وزو

```
 SAVE OUTFILE='C:\Users\LeForum45\Documents\amina sppsss.sav'
  /COMPRESSED.


 GET
  FILE='C:\Users\LeForum45\Documents\amina sppsss.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
MEANS TABLES=anxité ambition BY spécial
  /CELLS MEAN COUNT STDDEV
  /STATISTICS ANOVA.
```

Moyennes

Remarques

Résultat obtenu		14-NOV-2020 16:45:10
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\LeForum45\Documents\amina sppsss.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Pour chacune des variables dépendantes d'un tableau, les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour la variable dépendante et tous les critères de regroupement sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les observations utilisées pour chaque tableau n'ont pas de valeur manquante dans aucune variable indépendante. De plus, toutes les variables dépendantes ne possèdent pas de valeur manquante.
Syntaxe		MEANS TABLES=anxité ambition BY spécial /CELLS MEAN COUNT STDDEV /STATISTICS ANOVA.

Remarques

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données1] Cpas de défférance

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
anxité * spécial	120	100,0%	0	0,0%	120	100,0%
ambition * spécial	120	100,0%	0	0,0%	120	100,0%

Tableau de bord

spécial		anxité	ambition
science de l'education	Moyenne	75,54	112,28
	N	50	50
	Ecart-type	15,119	5,555
guidance et orientation	Moyenne	78,31	112,69
	N	59	59
	Ecart-type	15,755	5,995
education spéciale	Moyenne	85,82	111,18
	N	11	11
	Ecart-type	16,449	5,947
Total	Moyenne	77,84	112,38
	N	120	120
	Ecart-type	15,686	5,778

Tableau ANOVA

			Somme des carrés	df	Moyenne des carrés
anxité * spécial	Inter-groupes	Combiné	977,427	2	488,713
	Intra-classe		28302,565	117	241,902
	Total		29279,992	119	
ambition * spécial	Inter-groupes	Combiné	22,142	2	11,071
	Intra-classe		3950,225	117	33,763
	Total		3972,367	119	

Tableau ANOVA

			F	Signification
anxité * spécial	Inter-groupes	Combiné	2,020	,137
	Intra-classe			
	Total			
ambition * spécial	Inter-groupes	Combiné	,328	,721
	Intra-classe			
	Total			

Mesures des associations

	Eta	Eta carré
anxité * spécial	,183	,033
ambition * spécial	,075	,006

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=anxité ambition
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		14-NOV-2020 16:47:43
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\LeForum45\Documents\amina sppsss.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.

Remarques

Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=anxité ambition /PRINT=TWOTAIL NOSIG...
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

```
[Ensemble_de_données1] pas de cooreectionv
```

Corrélations

		anxité	ambition
anxité	Corrélation de Pearson	1	,027
	Sig. (bilatérale)		,768
	N	120	120
ambition	Corrélation de Pearson	,027	1
	Sig. (bilatérale)	,768	
	N	120	120

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=anxglb par1 par2 par3 par4 par5
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		07-NOV-2020 20:43:16
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=anxglb par1 par2 par3 par4 par5 /PRINT=TWOTAIL NOSIG...
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

		anxglb	par1	par2	par3	par4	par5
anxglb	Corrélation de Pearson	1	-,059	,270	,371*	,309	,366*
	Sig. (bilatérale)		,757	,149	,044	,096	,047
	N	30	30	30	30	30	30
par1	Corrélation de Pearson	-,059	1	,216	,269	,311	,141
	Sig. (bilatérale)	,757		,252	,150	,094	,459
	N	30	30	30	30	30	30
par2	Corrélation de Pearson	,270	,216	1	,627**	,814**	,530**
	Sig. (bilatérale)	,149	,252		,000	,000	,003
	N	30	30	30	30	30	30
par3	Corrélation de Pearson	,371*	,269	,627**	1	,642**	,488**
	Sig. (bilatérale)	,044	,150	,000		,000	,006
	N	30	30	30	30	30	30
par4	Corrélation de Pearson	,309	,311	,814**	,642**	1	,651**
	Sig. (bilatérale)	,096	,094	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30
par5	Corrélation de Pearson	,366*	,141	,530**	,488**	,651**	1
	Sig. (bilatérale)	,047	,459	,003	,006	,000	
	N	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=par1 par2 par3 par4 par5
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		07-NOV-2020 20:43:47
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=par1 par2 par3 par4 par5 /PRINT=TWOTAIL NOSIG...
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,12

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

		par1	par2	par3	par4	par5
par1	Corrélation de Pearson	1	,216	,269	,311	,141
	Sig. (bilatérale)		,252	,150	,094	,459
	N	30	30	30	30	30
par2	Corrélation de Pearson	,216	1	,627**	,814**	,530**
	Sig. (bilatérale)	,252		,000	,000	,003
	N	30	30	30	30	30
par3	Corrélation de Pearson	,269	,627**	1	,642**	,488**
	Sig. (bilatérale)	,150	,000		,000	,006
	N	30	30	30	30	30
par4	Corrélation de Pearson	,311	,814**	,642**	1	,651**
	Sig. (bilatérale)	,094	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30
par5	Corrélation de Pearson	,141	,530**	,488**	,651**	1
	Sig. (bilatérale)	,459	,003	,006	,000	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=ambiglb amb1 amb2 amb3 amb4 amb5 amb6 amb7
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		07-NOV-2020 20:44:29
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=ambiglb amb1 amb2 amb3 amb4 amb5 amb6 amb7 /PRINT=TWOTAIL NOSIG...
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,05

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

		ambiglb	amb1	amb2	amb3	amb4
ambiglb	Corrélation de Pearson	1	,035	,383*	,351	,181
	Sig. (bilatérale)		,854	,037	,057	,337
	N	30	30	30	30	30
amb1	Corrélation de Pearson	,035	1	-,097	,153	-,087
	Sig. (bilatérale)	,854		,611	,420	,648
	N	30	30	30	30	30
amb2	Corrélation de Pearson	,383*	-,097	1	,311	,296
	Sig. (bilatérale)	,037	,611		,094	,112
	N	30	30	30	30	30
amb3	Corrélation de Pearson	,351	,153	,311	1	,296
	Sig. (bilatérale)	,057	,420	,094		,112
	N	30	30	30	30	30
amb4	Corrélation de Pearson	,181	-,087	,296	,296	1
	Sig. (bilatérale)	,337	,648	,112	,112	
	N	30	30	30	30	30
amb5	Corrélation de Pearson	,518**	,063	,562**	,146	-,035
	Sig. (bilatérale)	,003	,739	,001	,440	,856
	N	30	30	30	30	30
amb6	Corrélation de Pearson	,203	,189	,528**	,413*	,043
	Sig. (bilatérale)	,281	,317	,003	,023	,821
	N	30	30	30	30	30
amb7	Corrélation de Pearson	,201	,235	,087	,430*	,170
	Sig. (bilatérale)	,287	,211	,648	,018	,370
	N	30	30	30	30	30

Corrélations

		amb5	amb6	amb7
ambiglb	Corrélation de Pearson	,518**	,203	,201
	Sig. (bilatérale)	,003	,281	,287
	N	30	30	30
amb1	Corrélation de Pearson	,063	,189	,235
	Sig. (bilatérale)	,739	,317	,211
	N	30	30	30
amb2	Corrélation de Pearson	,562**	,528**	,087
	Sig. (bilatérale)	,001	,003	,648
	N	30	30	30
amb3	Corrélation de Pearson	,146	,413*	,430*
	Sig. (bilatérale)	,440	,023	,018
	N	30	30	30
amb4	Corrélation de Pearson	-,035	,043	,170
	Sig. (bilatérale)	,856	,821	,370
	N	30	30	30
amb5	Corrélation de Pearson	1	,385*	,242
	Sig. (bilatérale)		,036	,198
	N	30	30	30
amb6	Corrélation de Pearson	,385*	1	,542**
	Sig. (bilatérale)	,036		,002
	N	30	30	30
amb7	Corrélation de Pearson	,242	,542**	1
	Sig. (bilatérale)	,198	,002	
	N	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=amb1 amb2 amb3 amb4 amb5 amb6 amb7
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		07-NOV-2020 20:44:50
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=amb1 amb2 amb3 amb4 amb5 amb6 amb7 /PRINT=TWOTAIL NOSIG...
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,06
	Temps écoulé	00:00:00,09

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

		amb1	amb2	amb3	amb4	amb5	amb6
amb1	Corrélation de Pearson	1	-,097	,153	-,087	,063	,189
	Sig. (bilatérale)		,611	,420	,648	,739	,317
	N	30	30	30	30	30	30
amb2	Corrélation de Pearson	-,097	1	,311	,296	,562**	,528**
	Sig. (bilatérale)	,611		,094	,112	,001	,003
	N	30	30	30	30	30	30
amb3	Corrélation de Pearson	,153	,311	1	,296	,146	,413*
	Sig. (bilatérale)	,420	,094		,112	,440	,023
	N	30	30	30	30	30	30
amb4	Corrélation de Pearson	-,087	,296	,296	1	-,035	,043
	Sig. (bilatérale)	,648	,112	,112		,856	,821
	N	30	30	30	30	30	30
amb5	Corrélation de Pearson	,063	,562**	,146	-,035	1	,385*
	Sig. (bilatérale)	,739	,001	,440	,856		,036
	N	30	30	30	30	30	30
amb6	Corrélation de Pearson	,189	,528**	,413*	,043	,385*	1
	Sig. (bilatérale)	,317	,003	,023	,821	,036	
	N	30	30	30	30	30	30
amb7	Corrélation de Pearson	,235	,087	,430*	,170	,242	,542**
	Sig. (bilatérale)	,211	,648	,018	,370	,198	,002
	N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

		amb7
amb1	Corrélation de Pearson	,235
	Sig. (bilatérale)	,211
	N	30
amb2	Corrélation de Pearson	,087
	Sig. (bilatérale)	,648
	N	30
amb3	Corrélation de Pearson	,430*
	Sig. (bilatérale)	,018
	N	30
amb4	Corrélation de Pearson	,170
	Sig. (bilatérale)	,370
	N	30
amb5	Corrélation de Pearson	,242
	Sig. (bilatérale)	,198
	N	30
amb6	Corrélation de Pearson	,542**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
amb7	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).